٢٠ فلسا — الدستور — ٨ صفحات

السبت في ٢٢ جمادي الاولى سنة ١٣٨٨ هـ الموافق ١٧ اب سنة ١٩٦٨ م رقم العدد ٤٨٨

AD DUSTOUR ARABIC DAILY NEWSPAPER AMMAN SATURDAY 17/8/1968 No : 488

الرئيس التلهوني يحيي لبنان
عودة دولته من زيارته لبيروت

عمان — عاد الى عمان مساء امس قادما من بيروت دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء بعد ان امضى عشرة ايام في ربوع لبنان .
وكان في استقبال دولة الرئيس البقية على الصفحة السابعة عمود ٢

وساطة فرنسية بقضية الطائرة الإسرائيلية - خطة الاستعمار الصهيوني بالشرق الأوسط

مجلس الأمن يشجب العدوان الأسرائيلي

مشروع قرار يعتبر العدوان تهديداً للسلام وينذر باتخاذ خطوات أخرى أكثر فعالية

الامم المتحدة — رويتر — أقر مجلس الامن الدولي بالاجماع ليلة أمس مشروع قرار يندد بهجوم اسرائيل الجوي على اهداف في الاردن في الرابع من اب الحالي ويحذر من مضاعفات مثل هذا العمل .

وندد القرار بالخسائر في الارواح والممتلكات واعلن ان المجلس يرى أن الهجمات العسكرية المدبرة والمتكررة تهدد صيانة السلام .

مهمة يارينغ

وادت مشاورات خاصة استغرقت النهار كله الى الاتفاق فيما كان المجلس رافعا جلسته . وتم التغلب على اخر عقبة وهي عقبة اثارتها الجزائر عندما البقية على الصفحة السادسة عمود ١



جلالة الملك المعظم يستفسر عن صحة دولة الرئيس التلهوني لدى وصوله من لبنان امس . وقد صادف وصول طائرة الرئيس بينما كان جلالة الحسين في استقبال جلالة الملكة الوالدة لدى عودتها الى عمان وفي الصورة السيد صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام ((تصوير و11))

جلالة الملكة الوالدة عادت الى عمان

عمان — كان جلالة الملك الحسين المعظم في استقبال جلالة الملكة الوالدة المعظمة لدى وصولها الى مطار عمان مساء أمس . وكان في معية جلالة الملك المعظم ، صاحب السمو الملكي الامير حسن ولي العهد المعظم وسمو الامير محمد المعظم وصاحبات السمو الاميرات وسيادة رئيس الديوان الملكي ، وكبار رجال القصر الملكي .

تشرف يارينغ بمقابلة الحسين واجتمع بطوقان والرفاعي
المباحثات تركزت حول تنفيذ اسرائيل لقرار مجلس الامن

عمان — تشرف الدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي الخاص الى الشرق الاوسط فور وصوله امس بمقابلة جلالة الملك الحسين المعظم فترة من الوقت . وحضر المقابلة السيد عبد المنعم الرفاعي وزير الخارجية .

اجتماع في الخارجية

ثم توجه المبعوث الدولي الى وزارة الخارجية حيث عقد اجتماع مع نائب رئيس الوزراء السيد احمد طوقان ووزير الخارجية السيد عبد المنعم الرفاعي وبعد انتهاء الاجتماع تناول الدكتور يارينغ غداءخاصا حضره السيد هاشم الجيوسي رئيس الوزراء بالوكالة والسيد احمد طوقان نائب رئيس البقية على الصفحة السابعة عمود ٣

السيد احمد طوقان نائب رئيس الوزراء والسيد عبد المنعم الرفاعي وزير الخارجية لدى اجتماعهما بالدكتور غونار يارينغ أمس « تصوير سميراميس »

الرئيس عبد الناصر يعود اليوم للقاهرة

القاهرة — يعود الرئيس جمال عبد الناصر الى هنا اليوم بعد شفائه من التهاب في الساق . وقد اذاع راديو القاهرة ان فريقا من الاطباء الروس قد اجروا الفحص للرئيس عبد الناصر امس واعلنوا نجاح المعالجة تماما وان الاطباء نصحوه بالراحة لمدة اسبوع اخر .

نعي الاميرة سوزديل

عمان — اصدر الديوان الملكي الهاشمي امس البيان التالي :
ينعى الديوان الملكي الهاشمي بمزيد الحزن والاسى صاحبة السمو الاميرة سوزديل ارملة المغفور له جلالة الملك عبد الله طيب الله ثراه ووالدة سمو البقية على الصفحة الثالثة عمود ٦

هيكل يتحدث عن المقاومة في رثاء « للرائد خالد »



القاهرة — قال السيد محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي بجريدة (الاهرام) امس ان حركة المقاومة العربية لن تشكل عنصرا حاسما في تصفية العدوان الاسرائيلي الذي وقع على العرب في حزيران ١٩٦٧ .
ومضى السيد هيكل يقول :
ان اولئك الاشخاص الذين يظنون ان حركة المقاومة العربية البقية على الصفحة السابعة عمود ١

وساطة فرنسية [illegible]
توقع انهيار الإتحاد الدولي للطيارين بسبب فشل قراره

باريس — الوكالات — عزز راديو باريس ليلة أمس ما رددته الانباء من أن فرنسا تلعب دور الوسيط الان بين الجزائر واتحاد الطيارين الدوليين . فقد ذكر الراديو أن السفارة الفرنسية في الجزائر سلمت الرئيس الجزائري هواري بو مدين رسالة شخصية من الرئيس ديغول كما قام السفير الفرنسي في الجزائر بمقابلة الرئيس بومدين فور انتهاء اجتماع السفير الفرنسي بممثلي البقية على الصفحة السابعة عمود ٤

رأي « الدستور »
الانسحاب وحده هو العلاج

مع قناعتنا التامة بان لا فائدة ترجى من قرار مجلس الامن الدولي بادانة اسرائيل بسبب عدوانها الاخير على منطقة السلط ، ومع ايماننا بان هذه الادانة سوف لا تمنع اسرائيل من تكرار العدوان على الاردن ، الا بمقدار ما منعتها الادانة في حادث الكرامة من الاعتداء على اربد والسلط ، فاننا لا نجد بدا من مناقشة المنطق الاعوج الذي تبنته بعض الدول الغربية في مجلس الامن خلال المناقشات ، والذي يصر على النظر الى اعتداءات اسرائيل على الاردن ونشاط الفدائيين في مناطق الاحتلال بمنظار واحد واعتبار الاثنين خرقا (لاتفاقية وقف اطلاق النار) !

انه لامر في منتهى الغرابة حقا ان تجرؤ هذه الدول على مطالبة الاردن بحراسة امن اسرائيل وحمايتها من نشاط الفدائيين العرب ، في الوقت الذي تحتل فيه اسرائيل جزءا من الاراضي الاردنية ، وترفض قرارا صدر من مجلس الامن نفسه يدعوها للانسحاب .

ان الاردن (الرسمي) يتقيد بقرار وقف اطلاق النار . ولا يخرق هذا القرار الا في حالات الدفاع عن النفس حين تتعرض المواقع او القرى الاردنية للقصف من قبل المدافع الاسرائيلية . اما ان تفسر الدول الغربية قرار وقف اطلاق النار وكأنه يلزم الاردن بالقيام بدور (الشرطي) لحماية قوات الاحتلال الرابضة فوق اراضيه ، فهذا تفسير غريب غير مسبوق في تاريخ الحروب ، وتاريخ العلاقات بين الجيوش المتحاربة .

ان الامر الذي تصر الدول الغربية على تجاهله هو ان وجود اسرائيل في الضفة الغربية لنهر الاردن هو بحد ذاته (عدوان) على اراضي دولة مستقلة . وحيث ان الغاية من وجود مجلس الامن هو منع العدوان ، فان الموقف الطبيعي الذي كان ينبغي على المجلس أن يقفه ، ليس حماية اسرائيل من الفدائيين ، وانما مباركة عملياتهم وتشجيعها ، ثم دعوة اسرائيل لسحب قواتها من المناطق التي احتلتها عن طريق

البقية على الصفحة السابعة عمود ٧

عندما تتكلم الركاب العربية تهبط الطائرة ... في أقرب مطار !

نيويورك — أ . ب . — عادت احدى الطائرات النفاثة التي كانت مسافرة الى اسرائيل ليلة الخميس الماضي الى مطار كينيدي بعد وقت قصير من اقلاعها منه . وذلك بعد ان أجرى المسؤولون في الطائرة مراجعة لقائمة الركاب .

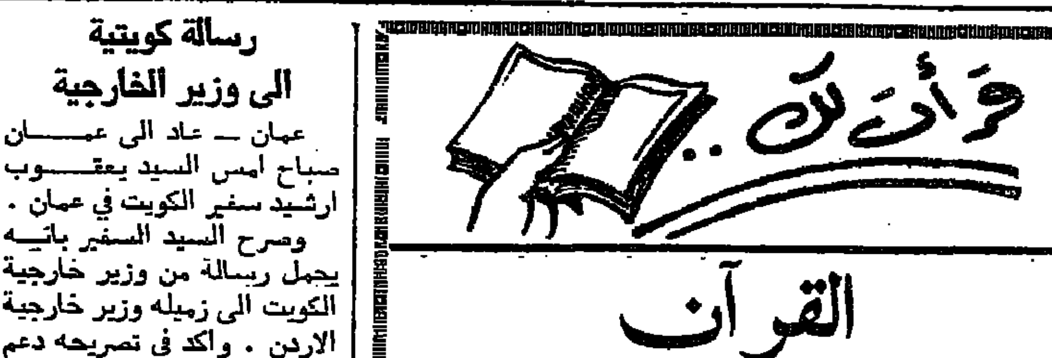
فقد هبطت طائرة البوينغ ٧٠٧ التابعة لشركة ال عال الاسرائيلية ثانية في مطار كنيدي البقية على الصفحة السادسة عمود ٨

كلمة اليوم
خطة الإستعمار الإسرائيلي بالشرق الأوسط

بقلم : يهودا ميشل هنشو
ترجمة : فاروق ديلان
عن مجلة ((ذي أميركان ميركوري))

ان اسرائيل تسير الان في طريق التحول من وضع القزم الصغير الى العملاق الكبير . وان مخطط التوسع الصهيوني يستهدف الاستيلاء على الاراضي الغنية بالنفط والممتدة من شواطىء الفرات الى ضفاف النيل .

وقد حدد البروفسور (اليفنوش عثمان) استاذ اللغة العبرية ، أهداف الصهيونية مؤخرا فقال : ((وصفت ارض اسرائيل في (التوراة) بانها ليست شريطا من الارض طويلا ضيقا تحده حدود متعرجة بل هي دولة لها حدود طبيعية واسعة ، وقد وعد الله ابراهيم فقال : انني امنحهم (اليهود) الارض التي زرعوا فيها ذريتهم ، من البقية على الصفحة السادسة عمود ٥



القرآن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه . وقال : يؤتى يوم القيامة بالقرآن واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران تحاجان عن صاحبهما .

وقال : خيركم من تعلم القرآن وعلمه . وقال : الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة ،والذي يقرأ القرآن ويتمتع فيه وهو عليه شاق ، له اجران . وقال: مثل المؤمن الذي يقرأ القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانه : ريحها طيب وطعمها مر ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر .

وقال : ان الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين .

وقال : لا حسد الا في اثنتين : رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ، ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار .

وقال : ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن ، كالبيت الخرب .

(عن الصحيحين)



محمد عبد الوهاب





موسيقار الشرق ، الاستاذ محمد عبد الوهاب سيحل ضيفا على اذاعةصوت اميركاويتدث من برنامج (اضواء على فنان) عن عناصر الاغنية المتكاملة ويروي قصته مع ساعات يومه فيمر بنفسه واصدقائه والطبيعة . هذا الموعد يحين يوم السبت السابع عشر من الشهر الحالي في تمام الساعة الثامنة عشرة والدقيقة الاربعين بتوقيت غرينتش .

يذاع البرنامج على موجة متوسطة طولها ٢٣٨ مترا وبذبذبة ١٢٥٩ كيلوسايكل

رسالة كويتية الى وزير الخارجية

عمان — عاد الى عمان صباح امس السيد يعقوب ارشيد سفير الكويت في عمان .

وصرح السيد السفير بانه يحمل رسالة من وزير خارجية الكويت الى زميله وزير خارجية الاردن . واكد في تصريحه دعم وتأييد الكويت للاردن في كافة المجالات واشاد بموقف الاردن الصامد في وجه العدو .

وعاد الى عمان امس السيد بدر الخزام من كبار موظفي السفارة الكويتية في عمان بعد أن امضى اجازة خاصة في لبنان والكويت استغرقت اسبوعين .

اعادة النظر بمناهج معاهد المعلمين والمعلمات

عمان — يترأس السيد بشير الصباغ وزير التربية والتعليم اليوم اجتماعا يضم كبار موظفي الوزارة ومدراء معاهد المعلمين وعددا من خبراء التربية بالاضافة الى الدكتور محمد نوري شفيق مستشار رئاسة الوزراء الاداري وذلك لاعادة النظر في مناهج معاهد المعلمين بحيث تتلاءم وتطورات الاحداث ، بالاضافة الى رفع مستواها وتحسين نوعيتها .

دورة التدريب العسكري

اربد — جاءنا من مدير التعليم لمحافظة اربد ما يلي : يرجى من السيد خالد احمد ابو علوش الالتحاق فورا بدورة التدريب العسكري الثانية المعقودة بالزرقاء .

نشاط الشباب

بين السلط وجرش

السلط — التقى مركز شباب السلط مع مركز شباب جرش على ملاعب ثانوية جرش في سلسلة مباريات كانت نتائجها كما يلي :—

كرة السلة فاز فريق شباب جرش على شباب السلط بـ ٢٣—١٩ نقطة وكرة الطائرة فاز شباب السلط بشوطين مقابل لا شيء وكرة الطاولة فاز شباب السلط بشوطين مقابل شوط واحد وتغلب فريق مركز شباب جبل عمان بـ ٣٢—١٥ نقطة .

... وبين جرش وشباب غزة

جرش — جرت مباراتان وديتان على ملاعب مدرسة جرش الثانوية امس بين فريقي مركز شباب جرش ومركز شباب مخيم غزة بكرة السلة اسفرت عن تغلب فريق جرش بـ ٤٢ اصابة مقابل ٢٨ وقد حكم المباراة السيدان عبد الكريم زريقات وابراهيم حسن.

وكانت المباراة الثانية بالكرة الطائرة واسفرت عن تغلب فريق غزة بشوطين مقابل لا شيء وقد حكم المباراة السيد عبد الكريم زريقات وستجري غدا مباراة بكرة القدم بين فريقي غزة وجرش على ملاعب بلدية جرش .

تبادل وثائق الاتفاقية الأردنية السعودية اليوم
أبرز النقاط التي تم الإتفاق عليها خلال المباحثات

عمان — أعلن السيد محمد سالم الجنيدي وكيل وزارة الداخلية أن المباحثات بين الوفدين الاردني والسعودي لاتفاقية الحدود قد اختتمت في اجتماع عقد مساء أمس الاول

وقال السيد الجنيدي أن التبادل وثائق الاتفاقية ستتم في الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر اليوم وأكد السيد الجنيدي بأن نتيجة هذه المباحثات التي تركزت على مدى ما طبق من الاتفاقية التي كانت قد وقعت بين البلدين الشقيقين في العام الماضي كانت تتسم بالتفاهم التام في كل ما هو وارد في هذه الاتفاقية ومنها ما يلي :

١ — التسلل عبر المملكتين

٢ — التزام كل دولة بتسليم المتسللين الى اراضيها الى اراضي الدولة الثانية .

٣ — مشاكل الحج بوصف الاردن مكان تجمع لحجاج البر من بلاد اجنبية عديدة تمتد من الهند حتى اليونان ويوغسلافيا حيث اتخذت عدة تواصي لتسهيل مهمة هؤلاء الحجاج بالتعاون بين الملكتين .

٤ — تنقل القبائل البدوية مع اغنامها للرعي بين البلدين مباح دون ان تجبى اية دولة اي نوع من انواع الرسوم على مواشي وأغنام الدولة الاخرى

٥ — مكافحة التهريب والمهربين بتعاون تام بين سلطتي الحدود في البلدين .

أخي المواطن

الحق والباطل ، الظلام والنور ، القوة والتخاذل ، الحرية والاستعباد كلها موجودة في الحياة .. تعال معنا وتعلم معنى الحق واهتدي بالنور وتسلح بالقوة وافخر بالحرية وسارع الى مراكز الخدمة الوطنية .

انخفاض في الأرقام القياسية
لتكاليف المعيشة بعمان خلال تموز الماضي

عمان — واا — جاء في تقرير شهري تصدره دائرة الاحصاءات العامة ان الارقام القياسية لتكاليف المعيشة في عمان خلال شهر تموز الماضي قد انخفضت ٤ بالمئة عن حزيران الماضي و ٦ر١ بالمئة عن سنة الاساس ١٩٦٧ .

وافاد التقرير بأن انخفاض تكاليف المعيشة يعود الى انخفاض اسعار بعض المواد الغذائية بسبب زيادة عرضها في الاسواق خلال الفترة المذكورة .

ويلاحظ من التقرير ان الارقام القياسية للمواد الغذائية والايجارات هي الاكثر تأرجحا بينما تبقى الارقام القياسية لبقية المواد ثابتة تقريبا لانها تحافظ على أسعارها في المدى القصير .

مكتب جوازات الزرقاء

الزرقاء — بالنظر لما يواجهه مكتب جوازات الزرقاء من ضغط في العمل وخاصة في هذا الموسم ، طلب متصرف لواء الزرقاء السيد فارس الصرايره

الى رئيس بلدية الزرقاء ومدير التعليم في اللواء انتداب من يمكن انتدابه من موظفي التربية والبلدية لمساعدة موظفي مكتب الجوازات ، تسهيلا لمصالح المواطنين وتخفيفا للضغط الذي يتعرض له موظفو الجوازات .

اعلان

صادر عن دائرة تسجيل الطفيلة

يعلن للعموم انه تقدم لهذه الدائرة السيد عبد الحميد مصطفى سالم القطاطشه من الطفيله بطلب يتضمن تسجيل كامل البيت المؤلف من غرفتين

ودار فلاحيه على قطرتين وساحة سماوية والمنافع والواقعة في حارة العبيدين ضمن قصبة الطفيلة ومراد المذكور تسجيل كامل هذا البيت تسجيلا

جديدا باسمه وقد اتصلت اليه ارض هذه الدار عن طريق القسمه العشائرية

منذ اكثر من ثلاثين سنة وحدودها :شرقا: محمد هلال العبيدين ، غربا : مدخل مشترك شمالا : حمد مصطفى بسالم القطاطشه ، جنوبا : عبد الحميد مصطفى سالم القطاطشه فمن له اي حق تملك او تصرف او منفعة في الدار

المذكورة عليه تقديم اعتراضه الخطي الى مأمور تسجيل الطفيلة خلال مدة خمس عشرة يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية .

مأمور تسجيل الطفيله

اجتماعيات

نائب رئيس مجلس الاعمار

عمان — عاد الى عمان مساء أمس السيد عادل الشمايلة نائب رئيس مجلس الاعمار بعد ان قام بزيارة خاصة الى كراتشي وبيروت استغرقت زهاء الثلاثة أسابيع وقد أجرى السيد الشمايلة أثناء وجوده في بيروت بعض الفحوص الطبية .

وكيل وزارة الداخلية

عمان — يغادر عمان غدا السيد محمد سالم الجنيدي وكيل وزارة الداخلية متوجها الى بيروت لقضاء اجازة خاصة تستغرق اسبوعين .

حفلة سفير المغرب

عمان — اقام السيد عبد الكبير الفاسي سفير المغرب لدى الاردن مساء أمس حفلة استقبال انيقة بدارته في جبل عمان على شرف رجال الاعلام والصحافة في العاصمة . وقد حضرها السيد امين ابو الشعر المدير العام للمطبوعات والنشر وبعض كبار موظفي وزارة الاعلام ، كما حضرها أصحاب الصحف المحلية ومحرروها وعدد من مراسلي وكالات الانباء العربية والاجنبية المعتمدة في المملكة .

خطوبة مباركة

في حفل عائلي بهيج تم يوم الجمعة الماضي خطوبة الشاب الاديب محمد اسماعيل محسن البيطار على صاحبة الصون والعصمة كريمة السيد عبده سوسان في بيت والد العروس في اربد تهانينا للخطيبين والف مبروك .

الدكتور شكري مفلح الغرايبة

اربد — تلقى السيد مفلح الغرايبة « ابو شكري » برقية من نجله شكري تفيد بانه حاز على شهادة دكتور في الطب من المانيا الغربية ، نهنئه ونتمنى له التوفيق .

عودة عروسين

اربد — عاد الى ارض الوطن الشاب الجامعي السيد نبيه التمري وعروسه سرفرت مصرليان بعد قضاء شهر العسل وهما يستقبلان المهنئين في منزلهما الكائن في شارع الجامع الكبير بجانب دائرة الاوقاف الاسلامية وذلك اعتبارا من ١٨—٨—١٩٦٨ ولغاية ٢٤—٨—١٩٦٨

فقد جواز سفر

اعلن انا حسين رمضان جابر عن فقدان جواز سفري الاردني رقم ٥٦٨٢٤٨ وبداخله خمسة دنانير وستماية فلس — يرجى ممن يجده أن يسلمه الى مخفر الوحدات او اقرب مخفر للشرطة واعتبار المبلغ الموجود بالجواز مكافاة له .

حسين رمضان جابر

اعلان تمديد عطاء

تعلن امانة العاصمة عن تمديد مدة قبول العروض الخاصة بعطاء مشروع المجاري — المرحلة الثانية لغاية يوم السبت الموافق ٢١—٩—١٩٦٨ بدلا من ٢٠—٨—١٩٦٨ كما كان مقررا .

يمكن مراجعة قسم العطاءات لاخذ الشروط والمواصفات وتقديم العروض بالموعد المجدد .

امين العاصمة
المهندس احمد فوزي

كلمة مضيئة

ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

((زهير))

٣ أخبار

● علمت (الدستور) أن تقريرا هاما قد اعدته وزارة الداخلية حول شؤون تتعلق بالنواحي الادارية في المملكة،وفهم ان هذا التقرير سيرفع الى رئاسة الوزراء خلال هذين اليومين .

● ابلغت الحكومة الاردنية رسميا الجامعة العربية موافقتها على عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة في اي وقت لاتخاذ موقف موحد ضد قرار الاتحاد الدولي للطيارين بمقاطعة الجزائر .

● صرف النظر عن تعيين رئيس الجامعة الاردنية من خارج ملاكها وأن ثلاثة عمداء من ملاك الجامعة قد رشحوا ليشغل احدهم هذا المنصب .

صيدليات الليلة

عمان — فترة السهرة صيدلية يعيش وجبل عمان
الزرقاء — صيدلية الجزائر
السلط — صيدلية السلط الجديدة
مادبا — الصيدلية المركزية
اربد — صيدلية العودة
جرش — صيدلية جرش
المفرق — صيدلية كبوتشي
الكرك — صيدلية مؤاب
الطفيلة — صيدلية المستشفى

الطبيب المناوب

عمان — الدكتور لؤي العوران
الزرقاء — الدكتور عبد الحفيظ المومني
الشونة الجنوبية — الدكتور يوسف ابراهيم احمد
السلط — الدكتور محمد شرف
مادبا — الدكتور قيس جلاوه
اربد — الدكتور قاسم الروسان
جرش — الدكتور غازي الزعبي
المفرق — الدكتور فؤاد سوالقد
معان — الدكتور سليمان حدادين
العقبه — الدكتور محمود الشاهد
الكرك — الدكتور اكرم حنانيه
الطفيله — الدكتور يحي خوري

الجو

يستمر الجو لطيفا ودرجات الحرارة دون معدلها العام مع ظهور بعض السحب المنخفضة وتكون الرياح غربية معتدلة تنشط احيانا وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا .

درجات الحرارة العظمى المتوقعة اليوم كما يلي : المرتفعات الجبلية ٢٨ ، والمناطق الصحراوية ٣٠، والاغوار ٣٦ وخليج العقبة ٣٨ درجة مئوية .

أسعار الخضار والفواكه

ليوم ١٧—٨—١٩٦٨

		صنف ١	صنف ٢
بندورة ممتاز	٥٠	٣٠	١٥
باذنجان عجمي		٢٥	١٥
باذنجان بلدي		١٥	
باذنجان بلدي		٢٥	١٠
كوسا خرط		١٥	
كوسا محشي ممتاز	٥٥	٢٠	١٥
بطاطا ممتاز		٢٥	٢٠
فاصوليا	٨٥	٤٥	٢٠
خيار ممتاز		٧٠	٥٠
بامية	٩٠	٧٠	٥٠
ملوخية		٢٠	
موز		٩٠	٧٠
عنب ممتاز	٦٠	٣٠	١٥
اجاص		٩٠	٧٠
لوبيا		١٠٠	٨٠
دراق		٧٠	٥٠
ملفوف		٢٠	٢٠
بطيخ		٢٥	١٥
ليمون بلدي اخضر		٥٥	٤٠

يضاف عشر فلسات على اسعار الصنف الاول في جبل عمان ابتداء من البرلمان حتى الدوار ٣ ودوار فراس وشارع الامير محمد وشارع فيصل وعلى جميع السعار في مدينة العقبة .

قـــــنـــوا!

ارادتنا ستغلب ارادتهم

دخلت القيادة العسكرية الاسرائيلية الى قلوب الشعب اليهودي من أوسع ابواب علم النفس ، وذلك عن طريق تصوير العرب كوحوش مفترسة ومصاصي دماء يهدفون الى ابادة اليهود . وظلوا يضربون على هذا الوتر الحساس بقصد رفع الشعب اليهودي الى مستوى المعركة .

مثل هذا التحذير المستمر ، تدعمه تصريحات عربية غير جادة ولا مسؤولة ، طعم الشعب الاسرائيلي برائحة الموت ، وحوله الى جماعة يائسة ، ليس امامها الا أن تشرب الدم العربي قبل أن تستطيع الحياة .

والمواطن اليهودي الان يقتل باحساس من يعد طعامه وهو يجتدل الجثث ، ويسفك الدماء بشعور من يقوم بواجب انساني عظيم ، والسبب في ذلك انه تعطلت عنده كافة العواطف الانسانية نتيجة استغلاله من قبل الدعاية الاسرائيلية الكاذبة التي افهمته ان وجود العربي خطر على حياته ، وأنه لكي يؤمن حياته عليه أن يبادر الى قتل هذا العربي ، طفلا كان او امراة ، مقاتلا كان أو أعزل من السلاح .

والقيادة العسكرية الاسرائيلية استغلت عقل الشعب اليهودي الذي يحمل اسود النظرات واشأمها عن الجنس البشري كله ، فتعمدت الى توتير اعصابه الى اقصى درجة ممكنة هدفها من ذلك دفعه الى حافة اليأس .

والمعروف أن اخطر المقاتلين هم اليائسون ، وان شعور اي انسان بانه ميت لا محالة يدفعه الى اقتحام ساحة الوغى باندفاع لا حد له ، وان شراسة القتال وضراوته تصلان الى اعلى الدرجات في فترات اليأس .

ننتقل للوجه الاخر من الصورة . . .

ان الغارات المتكررة على المواطنين الابرياء ، في اربد والسلط ، وسياسة الارهاب في داخل المناطق المحتلة ، هذه الحقائق وغيرها ، جديرة بان تنشر رائحة الموت في انوفنا ، وترفعنا الى مستوى المعركة ، بحيث نتأكد — بل نحفر في داخل قلوبنا — ان العدو يخطط لابادتنا ، ومن هنا فليس امامنا الا حماية ارواحنا .

ومع كل صباح نقترب من حافة اليأس ، اليأس من اي أمل في الوصول الى حل عادل ، ومثل هذه الحالة ستثير فينا لا محالة تحديا عنيدا للاصرار على الدفاع عن النفس . . وعن الوجود !

(فيتونجي)

برقية المليك بمناسبة سفره للعلاج

الزرقاء — رفع السيد قاسم بولاد رئيس بلدية الزرقاء ، البرقية التالية الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بمناسبة سفر جلالته للعلاج

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم — عمان

ان ابناء أسرتكم الوفية في مدينة الزرقاء يضرعون الى الباري عز وجل بقلوب ملؤها المحبة والاخلاص أن يكلا جلالتكم برعايته الربانية وأن يسبغ عليكم اثواب الصحة والعافية وان يمدكم بقوة من عنده وأن يعيدكم الينا يا مولانا لمواصلة قيادتكم لمسيرة شعبكم الاردني وامتكم العربية لا سيما وانكم قد أصبحتم يا مولاي رمز كفاح شعبكم وامتكم كما غدوتم موئل امالها ومحط انظارها لاسترداد حقوقها المغتصبة لما ابتم للدنيا باسرها ما تتحلون به من الحكمة البالغة في مجالات السياسة والشجاعة النادرة في قيادة معارك جيشكم العربي الاردني الذي بات له لوحده شرف تمثيل الصمود العربي في وجه قوى الظلم والعدوان .

فاللهم يا رب السموات والارض أرع الحسين وامنن عليه بالشفاء العاجل بحق جده العظيم رسولك الكريم محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم انك أنت السميع المجيب امين .

رئيس بلدية الزرقاء
قاسم بولاد

أبحاث الجمعية العمومية للاتحاد العربي الدولي للسياحة في ليبيا

عمان — وافقت الدول العربية الاعضاء في الاتحاد العربي الدولي للسياحة على حضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد في طرابلس بليبيا في الفترة من ٩—١٣ الشهر القادم .

وصرح السيد عبد الرحمن أبو رباح سكرتير عام الاتحاد العربي للسياحة انه سيتم في هذه الاجتماعات استعراض نشاط الاتحاد للفترة السابقة وبحث موضوع تنفيذ قرارات وتوصيات مؤتمر وزراء السياحة العرب في ضوء الخطة الزمنية ومصادقة مجلس الجامعة العربية على هذه القرارات

بالاضافة الى تنشيط أعمال اللجان الفنية في ضوء تنظيم « الايوتو » ومؤتمر خبراء السياحة .

وقال السيد أبو رباح انه سيتم عقد مؤتمر أو ندوة لبحث موضوع المنتزهات القومية والمحافظة على الثروة الطبيعية واتخاذ موقف موحد من تحويل « الايوتو » الى منظمة حكومية ودراسة موضوع السوق السياحية العربية المقترح من لبنان .

واختتم السيد ابو رباح تصريحه قائلا ان اجتماعا للجنة التنفيذية سيسبق اجتماعات الجمعية العمومية للتمهيد لهذه الجلسات .

تعيين الملتزمين بالخدمة في وزارة التربية

عمان — تبدأ اليوم لجنة انتقاء الموظفين في دراسة تعيين المتخرجين الملتزمين بالخدمة لهذا العام في وزارة التربية والتعليم وينتظر ان تصدر قرارات تعيينهم في غضون الاسبوع الحالي .

دورة القياس والتقويم تفتتح اليوم

عمان — تفتتح تحت رعاية وزير التربية والتعليم صباح اليوم دورة للقياس والتقويم في دار المعلمين بعمان .

وتضم هذه الدورة حوالي خمسين معلما ومعلمة ، وهي ضمن الدورات الصيفية التي عقدتها الوزارة هذا العام .

حول كتاب ... في السياسة والأدب

بقلم : جريس شرايحه

اهداء الى المؤلف :—

قراته ودرسته ولا اقول طالعته ، فالدراسة شيء والمطالعة شيء اخر ، الدراسة ثقافة وعلم والمطالعة لهو علمي .

يخطىء من يظن ، ان من حفظ مختار الشعر وبليغ النثر وكتب فيهما اصبح اديبا . الاديب الحق ، رائد من رواد الفكر ينشد الحق والحرية . يقول كلمة الحق بملء فيه في اي ظرف كان ، ومهما كانت العواقب . يؤمن بحرية الفكر وينادي بها ولو كان في ذلك ايذاؤه في عيشه .

قرأت الكتاب فاذا بي امام اديب حق . ودرسته فاذا بي امام اديب متفتح ، ادب فكر ومعان صاغها تعبير سائغ باسلوب مشرق وضاء . واروع ما هزني منه قولة حق لا تنقصها الصراحة بله الجرأة ، وايمان راسخ بحرية الفكر .

ورب سائل متخابث يقول ، ومن منا يرى الحق ويجانبه ، او من منا لا يؤمن بحرية الفكر ؟ وقبل ان اجيب ارجو ان يتأكد السائل بأن من يكتب في المقاييس والارقام التي لا تخطىء ، لا يعرف قولة التأويل او جواز الوجهين ، ولكنه يعرف وجها واحدا فقط يحدده له المقياس او الرقم . ومن كان هذا شأنه كان التحفظ شعاره . ولهذا فهو يعرف واثقا اني واين يقول كلمته وهو في مأمن من الزلل والعثار .

اما جوابي : — فهو : —

نعم كلنا يقدس الحق ، ويؤمن بالحريات واخصها حرية الفكر ، ولكن كم منا يجهر بذلك عند القهر . فالايمان الذي لا يكشف عن حقيقته لسان او قلم ، وفي اخطر الظروف واقساها لهو ايمان واه لا اصول له .

اجمع قدامى مؤرخي العرب او كادوا على ان ثورات بابك الخرمي وصاحب الزنج والقرامطة انما كانت فتنا وأصحابها فسقة فجارا . ولكن اديبنا الالمع قلة قليلة » يخالف هذا الاجماع ، ويعتبر بجرأته المعروفة تلك الفتن ثورات اصلاحية مثقلة بالافكار الجديدة التقدمية .

واسمعه يقول في ذلك « مقالة كلمة الحق تموت ولكنها تميت » وقرر واثقا من انك لا تجور على الحقيقة التاريخية ، وذلك على مدى التاريخ ، انه كان يجيء على السنة الفاسقين كما تصفهم الرواية العربية كلمة حق ورأي جديد . فلما قضى القائمون على الامر على هذه الثورات ، ماتت الكلمة الحقة ولكنها اماتت في الامة شعور النشاط والقدرة على الخلق والابداع ، فجمد الفكر العربي عند مقولات اضاعت معه الامة الكثير من نشاطها » .

« ولا اظنني جرينا على الفكر ، اذا زعمت ان لو تركت الافكار الجديدة تتفاعل في سماحة ويسر مع الافكار القديمة ، ولم يعمد اصحاب هذه الاخيرة الى العنف ، لبقيت قوة الامة العربية موصولة الحلقات ولما حدث لها ما حدث في تاريخها المحزن الدامي . وفي الحديث لا تزال الامة العربية وفي اقطار كثيرة تستعين ببقايا الخلق الضاري على اماتة كلمة الحق والقضاء عليه »

واسمعه ايضا يقول في مقاله «الادب والمجتمع » :—

« نعم ليس قاعدتها « الدولة » من حق في الحق الذي نحققه نحن ، والواجب الذي شاءت ام ابت . وهو الحرية والاستقلال الفكري . الحرية في ان تقول ما تشاء ، وان تدعو الى الراي الذي ترى مستقلين غير متأثرين الا بما نعتقد انه الحق . هو « الاديب » يقضي بعد ذلك بالراي الذي يراه الصواب والحق . لا يخشى في سبيل ذلك قالة سوء ، ويا ما اهونها ، ولا مكروه يصيبه ويا شد ما تحمل الاديب مثله .

ان الحق هو مطلب الاديب الحق ، والحق وحده والاصرار عليه هو الذي يخدم المجتمع ويدفعه الى الامام .

وفي مقاله « الاديب وحرية الفكر » يقول :—

ان العصر العباسي ليس الا امتداد للعصر الاموي ، ففيه سعة ولكن ليس ثورة تطلب التبديل والتغيير . ونتيجة لهذا لم ينتج عصورا ارفع منه وانما انتج انحلالا وتفككا اتى على كل ما فيه . ومرد ذلك ان عالمنا لم يكن يفتش في مدى تطوره عن نظام للحياة والاجتماع يقيمه بدل نظام وانما كان يفتش عن امام يقيمه بدل امام .

ويقول ايضا في مقاله « بين الرأسمالية والتقدمية » :—

والاستعمار حاول ان يظهر كل انتفاضة وحركة تقدمية بمظهر الشيوعية وانه هو لهذا مندوب العناية الالهية للقضاء عليها وتخليص الناس من اثامها وشرورها .

واسمعه ايضا يقول في مقاله «ازمة حكم لا ازمة ثقافة » اذن فالازمة ازمة حكم وليست ازمة ثقافة او مجتمع ، وها انا في هذا القطر من العالم العربي املك الشجاعة والحرية في ان اقولها .

امن المؤلف بثقافة الرقم وكتب فيها وانا ارى ان ايمانه هذا كان سندا قويا له في فهم الامور على وجهها الصحيح كما يتضح ذلك من مقالاته « في البدء كان العرب » «والقومية العربية » .

« وكلمة الحق تموت ولكنها تميت » « واديب ورجل » وغيرها كثير . كما كانت عونا له على ادراك حقيقة الفضائل والاخلاق كما نرى ذلك في مقاليه « الفضائل البناءة . وان الله يعفو عن الكثير » .

والواقع ان الفضائل منها ما هو علم واساسي في حياة الامم ، كل الامم ، لن يتغير بتغير المكان والزمان كالصدق مثلا . ومنها ما هو خاص تعارف عليه شعب بعينه ، واجمع على اعتباره كذلك . فاصبح على مر الزمن جزءا من تراثه وفي الصميم من اعرافه وتقاليده ، يتوارثها الابناء عن الاباء . وهذا النوع عرضة للتطوير او الزوال ، في ظروف تفرضها فيه الحياة الاجتماعية فرضا على الناس .

اما ثقافة الرقم ، فيقيني ان من تحلى بها من الادباء ، وكان المنطق العلمي رائده اصبح من الصفوة المختارة ممن طاعت لهم المعاني ، ودانت الافكار وبات في حصانة من الاسفاف في التفكير واللغو في التعبير .

هذا قليل من كثير جئت به من الكتاب ، لابين مدى اخلاص المؤلف لفكرته ومقدار شجاعته في قوله الحق والدفاع عن الحرية .

ولو حاولت ان اقي هذا الكتاب حقه من التحليل ، وخاصة في ابواب الادب والسياسة والنكبة ، لتطلب ذلك مني كتابا بكامله .

ونصيحتي لكل مثقف وقارىء ، ان يطلع على هذا الكتاب النفيس ويقرأه اكثر من مرة ، ففيه غذاء للفكر كثير .

هذا هو الكتاب الذي قرأت في السياسة والادب للاديب اللامع الاستاذ عبد الحليم عباس .

ولك مني يا ابا مازن وافر التقدير والاعجاب .

نعي الاميرة — بقية

الامير نايف التي وافاها الاجل المحتوم مساء أمس « الجمعه » ٢١ جماد الاول ١٣٨٨ هـ الموافق ١٦ اب ١٩٦٨ م

والديوان الملكي الهاشمي يتقدم الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم والعائلة المالكة الكريمة والاسرة الاردنية بالتعازي القلبية ليسأل الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه وانا لله وانا اليه راجعون وسيجري تشييع جثمان الفقيدة الغالية اليوم بعد صلاة الظهر من المسجد الحسيني الكبير الى المقابر الملكية .

أخبار ... من المنطقة المحتلة

اعداد : هارون محاميد

انقذوا الطائرة بالقوة

— كتب المدعو يوسف شامير في صحيفة هآرتس كلمة قال فيها على اسرائيل ان تستعيد طائرتها المحتجزة في الجزائر بالقوة . ومع شكرنا لمواقف الهيئات السياسية الدولية من أزمة الطائرة الا ان هذه المواقف لن (تثمر) سريعا ، ونحن فرغ صبرنا ويجب ان نعمل بسرعة خاصة وقد تأخرنا كثيرا في العمل منذ احتجاز الطائرة حتى اليوم . ويبدو ان الدول العربية قد عادت الى التحديات ومواجهة اسرائيل بعد مرور اكثر من سنة على هزيمتها في حرب حزيران . انها بحاجة الى نكسة جديدة اقوى تشل حركتها وتوقف تحدياتها ليس لسنة واحدة فقط ، وانما لسنوات كثيرة بل الى الابد اذا امكن ذلك .

رفض فكرة الدولة الفلسطينية

— تفيد الاوساط المقربة من وزير الدفاع الاسرائيلي موشه ديان وسلطات الحكم العسكري المرتبطة به ان وزارة الدفاع الاسرائيلية قد تخلت مؤقتا عن مشروعها الخاص بانشاء كيان فلسطيني مرتبط باسرائيل في المناطق العربية المحتلة . وتفسر هذه الاوساط خطوة وزارة الدفاع بأنها ترجع لسببين الاول هو رفض الوجهاء العرب في المناطق المحتلة للمشروع الاسرائيلي والموقف المشجع الذي تقفه الدول العربية اليوم من حيث استعدادها لخوض الحرب مرة اخرى لاستعادة كل شبر من الاراضي المحتلة اذا فشلت المساعي السلمية . وتقول هذه الاوساط أن وزارة الدفاع الاسرائيلية اصبحت تنظر اليوم الى الاراضي المحتلة في الجبهات الثلاث على انها اراضي استراتيجية تسهل على اسرائيل مواجهة المعركة المقبلة اذا فرضت عليها .

افساد الاطعمة

— ذكرت صحيفة هايوم الاسرائيلية ان ثلاثة من الموظفين العرب من منطقة اللد يعملون في مصنع للحلويات في رمات جان قد اعتقلوا مؤخرا مع خمسة عمال اخرين من يهود العراق يعملون في نفس المصنع وذلك بعد ان وجدت بعض علب الحلويات من انتاج المصنع تحوي مواد فاسدة ، تلحق الاذى بمن يتناولها . وقد اسندت دوائر الامن الاسرائيلية تهمة افساد الانتاج للعمال الثمانية الذين يعملون في نوبة مسائية . والمعروف ان هذا المصنع يصدر معظم انتاجه الى وحدات الجيش الاسرائيلي .

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان
عن كلية الشريعة — عمان

تعلن عمادة كلية الشريعة للطلاب الحاصلين على الشهادة الثانوية العامة بفرعيها « الادبي والعلمي » والذين تقدموا بطلبات الالتحاق وسجلوا اسماءهم في الكلية ، ان عليهم مقابلة لجنة انتقاء الطلاب في مبنى كلية الشريعة — جبل اللويبدة ، صباحا من الساعة الثامنة حسب المواعيد المحددة لهم في البرنامج التالي : —

السبت ١٧—٨—١٩٦٨

محافظات عمان — البلقاء — اربد — الكرك — معان والالوية والاقضية والنواحي التابعة لها

الاحد ١٨—٨—١٩٦٨

محافظتي نابلس والخليل والالوية والاقضية والنواحي التابعة لهما

الاثنين ١٩—٨—١٩٦٨

محافظة القدس ولواء رام الله وقضائي اريحا وبيت لحم وقطاع غزة

فعلى الطلاب أن يتقيدوا بالمواعيد المحددة لهم وأن يصطحبوا معهم كشوفات علاماتهم واوراقهم الثبوتية .

عميد الكلية

قطع أراضي صناعية وسكن وسيارات للبيع

معروض للبيع قطع اراضي مفروزه في جبل عمان على الدوار الثالث والرابع والخامس وطريق وادي السير واللويبده والشميساني ومدينة الحسين الرياضية والجبيهة وماركا ونادي السباق وخلف مدرسة الصناعة وفي عبدون الشرقي وفي ام اذينه وفي القويسمه وجهة الاذاعة وخلف مصنع المرمر في ماركا .

وكذلك بيوت للبيع في جبل عمان والحسين والشميساني والحدادة والتظيف والمريخ والهاشمي الشمالي والتاج والمحطة والقصور وماركا والجوفة . ويوجد بناية مؤلفة من ثلاث طوابق في المركز التجاري في عمان كذلك يوجد فيلا سكن في الشميساني ويوجد سيارات فوكس هول موديل ٦٦ وسيارة فولكس فاجن ٦٥و٦٣ وسيارة جلاكسي ٦٥ وسيارة رينو ٦٧ وسيارة فيات ٦٥ وسيارة مرسيدس ١٩٠ ٦٣ و ٦٤ وكلها بحالة جيدة .

ملاحظة — يوجد لدينا اراضي بالتقسيط . المراجعة مع مكتب ناصر مقابل الهاتف الالي تلفون «٣٠٠٤٠» ص.ب «٦٢٩٠» عمان

اعلان
صادر عن مدير قضاء الطفيلة

يعلن لاطلاع العموم ان لجنة اعادة النظر بتنظيم الجداول الانتخابية للدائرة الانتخابية لقضاء الطفيلة قد نظمت الجداول الانتخابية وفقا للفقرتين (أ) من المادة (١٥) والفقرة (أ) من المادة (١٤) من قانون الانتخاب المؤقت لمجلس النواب رقم (٢٤) لسنة ١٩٦٠ وقد تودعت هذه الجداول الى مخاتير القضاء لعرضها امام مباني المجالس البلدية او القروية او المساجد او مكاتب البريد أو الشعب البريدية لمدة عشرة ايام للاطلاع عليها اعتبارا من ١٥—٨—٩٦٨ وعلى الاشخاص الذين لم ترد اسماؤهم في الجداول الانتخابية بغير حق او لحصول خطأ في البيانات أن يطلب فرز اسمه أو تصحيح البيانات الخاصة به وله ان يعترض على قيد غيره ممن لهم حق الانتخاب وعلى اغفال قيد اسماء من لهم هذا الحق وفقا للمادتين (١٢،١١) من القانون المشار اليه اعلاه تحريرا ١٥—٨—١٩٦٨

(عز الدين السحيمات)
مدير قضاء الطفيلة
ورئيس لجنة اعادة النظر في الجداول الانتخابية

اعلان

تعلن رئاسة الاركان الجيش العربي — الخدمات الطبية الملكية عن عرض مواد غير صالحة مختلفة الانواع للبيع بالمزاد العلني في المستودعات الطبية الرئيسية الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الموافق ٢٥—٨—١٩٦٨ .

ان هذه المواد خاضعة للرسوم الجمركية وأية رسوم اخرى مستحقة ، فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى المستودعات المذكورة في الموعد المحدد .

اعلان

محافظة اربد بحاجة الى متعهدين لرصف وترفيت طرق كفر اسد — سيدور — باعون — اوصره — رحابا — زوبية — سوف — عبلين . فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مدير اشغال محافظة اربد خلال ساعات الدوام الرسمي . علما بأن موعد فتح العطاء هو الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس ٢٢—٨—١٩٦٨

ملاحظة : اجور نشر الاعلان على من يرسو عليه العطاء

عبدالمجيد المجالي
محافظ اربد

اعلان

تعلن وكالة الغوث الدولية للسادة التالية اسماؤهم ضرورة مقابلة لجنة انتقاء الموظفين وذلك في مكتب السيد مدير دائرة التربية والتعليم — جبل عمان — الدوار الثاني حسب المواعيد التالية :

يوم الاربعاء ٢١—٨—١٩٦٨
الساعة ٩ — ١١

كفاية القطب — ماجدة الصالح — بيبرس عبد الساتر سعيد — منصور محمد منصور — خليل احمد قسيس — محمد ذيب حسن — محمد فهمي الدويك — عبد الفتاح النجار — محمد حسن الشلبي .

الساعة ١١ — ١٤

محمود الدويك — ابراهيم نجار — احمد ابو بكر — علي سليمان علي — محمود عبد العزيز عباس — عبد الفتاح الحموز — علي حامد صالح — محمد خالد حسن — عبد الله عبد الوهاب — يوسف عبد الله محمود — خليل ابو ناموس .

يوم الخميس ٢٢—٨—١٩٦٨
الساعة ٩ — ١١

مجد موسى عثمان — سالم علي حواري — جميل شحاده — كلير نجمه — علي محمود ابو نجم — ناصر ثابت — عبد الله ابو عطا — عبد الرؤوف محمود حسني — يوسف سالم — عيسى أبو كلوب .

الساعة ١١ — ١٤

مصلح محمد عيسى مصلح — عبد القادر عايد سليمان — حنا يوسف مالكي — ابراهيم النجار — نزيهه الخالدي — انيسه نايف ابو دياب — محمد ابراهيم الزناتي — سامي رضوان أبو شعبان — ليس ناصر — هدى ناصر — احمد حسن عايدي — عطا سعيد احمد — سامي نجيب امير — فرح الربضي — حميده رباطه — سهام الشخشير — حافظه الخطيب .

الحصول مجانا

١ — على كتاب (المحاسبة الراقية) ويحتوي على ١٥ الف كلمة ٢ — دليل الصداقة الدولي ويحتوي على صور وعناوين للتعارف من الجنسين ٣ — قصة (القلعة) وهي للتوجيهي الاردني مترجمة حرفيا الى اللغة العربية .

فقط ارسل عنوانك مع هذا الاعلان الى :

انترناشيونال ستورز — عمان — ص.ب (١٩٣٨)

اعلان

وزارة الاشغال العامة بحاجة الى متعهد بشأن تعديلات اضافية لمبنى صالة المغادرين بمطار عمان المدني .

فعلى من يود الاشتراك مراجعة رئيس قسم العطاءات والمشتريات لاستلام الشروط والمواصفات .

اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٢١—٨—١٩٦٨ .

رئيس لجنة العطاءات والمشتريات للاشغال العامة
المهندس سعيد بينو

اعلان

صادر من دائرة اجراء عمان رقم القضية الاجرائية : ١٢٤٧—٩٦٨ الى المحكوم عليه جورج حنا عواد مجهول محل الاقامة .

يجب عليك ان تحضر لدائرة اجراء عمان في غضون شهر واحد اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان وذلك لتتمكن من تنفيذ اعلام الحكم رقم ٣٣١٨ تاريخ ١—٢٢—٩٦٧ الصادر عن محكمة حقوق عمان والمتضمن الزامك لدفع مبلغ ٢٥٠ دينار الى المحكوم له توفيق حنا حدادين وان لم تحضر خلال المدة المذكورة تعد ممتنعا عن تنفيذ حكم الاعلام برضائك وستقوم دائرة الاجراء باجراء المعاملات التنفيذية اللازمة قانونيا بحقك .

مأمور اجراء عمان

هكذا من الاصل

هكذا ضمن الأصل

التسول : ظاهرة سيئة تحتاج الى علاج حاسم

ما هي (الدوافع) و (الانعكاسات) و (الحلول) لهذه الظاهرة ؟

ان المجتمع ممثلا بكافة قطاعاته هو المسؤول عن توفير لقمة العيش بوسائل شريفة لمواطنيه . واذا كانت الاقدار تحاول قهر الانسان ومعاكسته احيانا بفرض حصار من البؤس حوله ليتخبط في الجوع المهلك الامر الذي يدفعه الى الاستجداء فان هذا يضع اللوم على المجتمع الذي لم ينتشله من جوعه .

والحاجة بطبيعتها مرة . . ولكن الاشد مرارة وقوف البعض على قارعة الطريق بوجه ذليل ويد ترتعش . . وكم يبعث على الاسى رؤية طفل مكانه الطبيعي المدرسة ومع ذلك يجري في الطرقات وراء المارة يلحف في السؤال « قرش لله »

وفي هذا التحقيق تسليط للاضواء على جوانب هذه المشكلة باعتبارها مرضا خطيرا ومظهرا سيئا اخذ بالتزايد في مجتمعنا وذلك للتنبيه الى خطرها والتعاون على ايجاد حل لها يجتثها من الجذور لتزول كل مظاهر البؤس والذل من مجتمعنا .

ولهذا انطلقت الى اصحاب العلاقة بالموضوع اسأل واناقش .

في لقاء مع السيد ضيف الله الحمود محافظ العاصمة ورئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ما ان تطرقت في الحديث معه حول موضوع التسول حتى انبرى قائلا :

ان سؤال الناس للمساعدة المادية او العينية يشكل ظاهرة حزينة ومذلة وتبعث على الاسى والالم . ولهذا فان مثل هذه الظاهرة التي تهم مجتمعنا وتمتد الى ثنايا حياتنا تحتاج الى مزيد من العناية والدراسة لمعرفة كل دقائقها وما يحيط بها كي يمكن ان نخرج بما يساعدنا على ازالتها من حياتنا .

والتسول من اهم المشاكل الاجتماعية الملحة التي بانتسقل كواهلنا ونواجهها . والذي يساعد على التسول هو ان الانسان المؤمن بالله وبحق مجتمعه عليه ومسؤوليته تجاه الانسانية ينظر للتسول بشفقة دون محاولة التاكد من كون السائل محتاجا ام لا وذلك استجابة لامره تعالى « واما السائل فلا تنهر » .

ومن هنا اشكر الصحافة على تطرقها لمثل هذه المواضيع والبحث بها لان هذا من شأنه ان يعالج شتى المشاكل المتلاحمة باسس موضوعية وعلمية .

الدوافع كثيرة

— قلت : بصفتكم من العاملين في الميدان الخيري منذ امد طويل ولكم احتكاك مباشر بهذه المشكلة هل لنا ان نعرف الدوافع الكامنة وراءها ؟



قال : ان الدوافع هذه اكثر من ان يحصيها هذا التحقيق الصحفي ولكن يمكن اجمال اهمها بما يلي :

● الفقر المدقع المتولد عن الظروف والعوامل الاجتماعية والوراثية والمرضية السيئة التي تجعل الانسان يرضخ لذلة السؤال .

● التشرد الناجم عن الطلاق ، وتعدد الزوجات ، وسوء التربية البيتية الامر الذي يفكك العائلة ويجعل افرادها يهيمون على وجوههم في دروب الضياع وضغط الاهل اضف الى ذلك بهارج المدنية الزائفة التي تجذب الناس نحو اشياء تشوه قيمهم . والافلام الخلاعية الرخيصة والى غير ذلك من الامور الحياتية المختلفة .

● الكسل والاعتماد على الغير ، خاصة على اعانات الحكومة والجمعيات الخيرية واعتبارها مكسبا يجب اغتنامه . وهذه ظاهرة تشكل خطرا كبيرا .

● الاصابة بالعاهات الدائمة التي تضطر صاحبها الى سؤال الاخرين . وتذرع البعض بالبطالة وعدم توفر فرص العمل الشريفة ، والامراض العقلية وعدم وجود المستشفيات القادرة على استيعاب المصابين بها .

● واضف الى ذلك توالي النكبات على الامة العربية . اذ ما من شك في ان نكبة عام ١٩٤٨ ونكسة حزيران عام ١٩٦٧ زادتا المشكلة تعقيدا . فالتشرد والحرمان وهجرة الازواج سعيا وراء الرزق وتشتت العائلات امور تلازم التسول .

● « النور » وهؤلاء يقع مكانهم في الصدارة كسبب رئيسي لهذه المشكلة وهم الذين يشكلون المظهر البشع لها .

● انقطاع سبل السفر بالبعض مما يضطرهم الى التسول .

انعكاسات سيئة على المجتمع

— قلت : ونتيجة لهذه الدوافع التي سردتها ما هي انعكاساتها التي نتلمسها في حياة المجتمع الذي نتواجد فيه ؟

— قال : لا يخفى على احد ما تؤدي اليه هذه الظاهرة السيئة من ارباك الجميع سواء الحكومة او الشعب وزجهم في مشكلة معقدة يستعصي ايجاد الحلول لها يوما بعد اخر . كما انها تسيء مباشرة الى مسيرتنا التي تستهدف من ورائها تحقيق الرفاه وتشوه سمعتنا وتقدمنا . فالارصفة نجدها غاصة بالمتسولين يستوقفون المارة .. اطفال ونساء وعجزة يرتمون ويتسكعون في الشوارع .. ابواب المنازل تقرع باستمرار وتقلق الراحة .. كل هذه الصورة تبعث الحسرة في النفس .

واذا ما اردتني صريحا اكثر فان بطاقة المؤن هي انعكاس للمشكلة لانها افسدت الضمائر والاذواق وخربت البيوت وهي مصاحبة للتسول لانها عودتنا على لقمة المنة والالحاف . اذ اصبحنا لا هم لنا الا الحصول على المساعدة حتى ولو كنا بغير حاجة لها لو نشطنا في العمل بشرف وكرامة . وارتفاع اسباب المعيشة وازدياد النسل يزيدان المشكلة تعقيدا .

الجمعيات الخيرية تصرف مليون دينار على التسول

— قلت : بصفتكم رئيسا للاتحاد العام للجمعيات الخيرية التي خلقت من اجل العمل الانساني والخيري الطوعي فما هو الدور الذي تلعبه هذه الجمعيات في مجابهة مشكلة التسول ومحاولة التخفيف من اثارها السيئة .

— قال : لقد نشطت الجمعيات بتقديم المساعدة المادية والعينية للمحتاجين وللاسف فان هذا مثلما افاد كثيرا الا انه بنفس الوقت اضر اكثر لانه يشجع على تعقيد المشكلة ودفع الناس للتسول حتى اصبح الكثيرون يعتمدون بشكل مباشر على مساعداتها . وان الـ «٢٧٥» جمعية المنتشرة في الضفتين تصرف على مساعدة المحتاجين والمتسولين اكثر من مليون دينار . وهذا المبلغ كان بالامكان استثماره في الميادين الاجتماعية التي تخدم المجتمع وتنشط الحياة فيه بسبل شريفة لو اننا تخلصنا من التسول . فاحيانا يأتينا شباب اقوياء والبلد بحاجة الى العمال ونأتينا النساء وعمان لوحدها بحاجة الى اكثر من الف خادمة .

حلول جوهرية

وفي نهاية حديثي مع السيد الحمود قلت ما هي الحلول التي تراها مناسبة للحد من خطر هذه المشكلة .

— قال يمكننا اعتماد طرق كثيرة في ايجاد مخرج لهذه الازمة على ان تتركز هذه حول سد الطريق امام الناس حيال اندفاعهم للتكسب وعدم محاولتهم ارهاق انفسهم ولهذا يجب ان نبادر في البداية الى القيام بمسح اجتماعي شامل وفق دراسات دقيقة متجردة من العاطفة مستهدفة القاء الضوء الساطع على هذه المشكلة لوضع الحلول العلمية على اساسها . ومن ثم تأمين المرضى والعجزة في مستشفيات وملاجىء . وسوق المحترفين الى السجون عقابا لهم مع تأهيلهم جسمانيا وعقليا لحياة افضل . وتدريب المطلقات والارامل على الاعمال اليدوية . ووضع الاطفال في دور الحضانة ومدارس الاطفال .

واما النور فيجب ابعادهم فورا عن المدن وفرض الاقامة الجبرية عليهم في مضاربهم مع توفير الخدمات العامة لهم وتوطينهم .

اضف الى هذا ضرورة وقف الهجرة الكاسحة من الريف الى المدينة لانه يضاعف في اخطار المشكلة ومآسيها اذ كثيرون من القرويين الموجودين في المدن يعيشون على المساعدة بامكانهم العيش في قراهم بشرف .

تحليل لظاهرة التسول

أما السيد بصري علاء الدين وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل فقد حلل ظاهرة التسول على انها مظهر للتشرد . وقد نجدها بصورة مباشرة او تختفي وراء سلوك استجدائي . وتكثر في اوساط المسنين والعجزة . كما بدأت تتشعب لتشمل النساء والاطفال بشكل ملحوظ . وتتضح في المدن اكثر منها في الريف . ويكثر التسول عادة في الاماكن التي يرتادها الناس . كما ان النور هم العنصر الرئيسي في التسول اذ يشكلون نسبة كبيرة بين المتسولين وهم بنفس الوقت الاكثر اساءة وتشويها . وهناك القاطنين في بلدنا من جنسيات اجنبية .

إعداد
أحمد الدباس

الاسباب الرئيسية كثيرة

— قلت : لوكيل وزارة الشؤون هل لك ان تلخص لنا الاسباب الرئيسية لهذه المشكلة؟

— قال :

● ضغط الظروف الاجتماعية كالنكبات وفقدان المعيل وعدم توفر فرص العمل كالبطالة وكثرة المسؤوليات وعدم تحمل الافراد لهذا الضغط .

● الاحسان الغير المنظم مما يدفع الافراد للحصول على الكسب السهل واستغلال النزعة الدينية عند المحسنين واستمراء الكسل .

● تعنت الاهل تجاه ابنائهم خاصة الاطفال منهم واجبارهم على الحصول على قدر معين من الدخل بأية وسيلة .

اثار التسول

اما الاثار التي يتركها التسول في المجتمع فيعرض لها السيد بصري علاء الدين بقوله :

انها تحرم المجتمع من الطاقات البشرية التي تهدر عندما يصبح الانسان عالة على غيره علاوة على انه يذل الانسان ويفقده احترامه لذاته ويدفع به بالتالي الى السلوك المنحرف والتعرف الى احتقار الناس وازدرائهم له .

كما يعطي التسول صورة سيئة عن تقدم المجتمع وتنظيمه وتؤكد عدم كفاية فرص العمل وبرامج الرعاية الموضوعة لهذه الغاية . كما يؤدي الى تفكك الاسرة وعدم شعور افرادها بالمسؤولية الامر الذي يؤدي بهم الى الشعور بالنقمة من قبل البعض خاصة الاطفال على مجتمعهم مما يؤدي الى محاولة استغلال الغير كرد فعل للنقمة .

التعليم الالزامي والتوعية ضروريان

— قلت : على ضوء المشكلة وابعادها كيف نستطيع ان نقضي عليها بحلول مناسبة ؟

— قال من اهم الحلول التي تساهم في الحل الجذري :

● تنفيذ قانون التعليم الالزامي للاطفال ومراقبة انتظامهم في المدارس

● رعاية الاطفال والمتشردين والمنحرفين .

● اعداد برامج توعية للمواطنين خاصة الاطفال لاشعارهم بالكرامة وتعويدهم الاعتماد على النفس لمحاربة التسول .

● مساهمة البلديات بانشاء دور للمتسولين .

● افساح المجال للعمل من قبل اصحاب الاعمال للاشخاص ذوي القدرات المحدودة .

وزارة الشؤون هل تحارب التسول

— وماذا تعمل وزارة الشؤون وهي صاحبة الاختصاص في هذا المجال ؟

— اجاب السيد علاء الدين : ان هذه الوزارة جادة في معالجة المشكلة ولذلك تقوم بحملات مستمرة بالتعاون مع الامن العام لجمع المتسولين واتخاذ الاجراءات المناسبة بحقهم . كما تجري الوزارة دراسات على الاطفال لمعرفة اسباب تسولهم تمهيدا لرعايتهم وانشاء دور العجزة والمتسولين . وتقديم بعضهم الى المحاكم المختصة حيث كانوا يوضعون في دار المتسولين بأريحا ولهذا فان الحاجة ماسة لانشاء مثل هذه الدار في الضفة الشرقية في الوقت الحاضر . كما ان انشاء مكاتب الاستخدام سيسهم في مكافحة التسول .

اليهود في الاتحاد السوفييتي

مخططات الصهيونية من اجل تهجيرهم

بقلم : بيتر ورثنغتون

وراء الحقيقة

انا لست يهوديا ، وليس لدي اي اهتمام بالديانة اليهودية او معرفة خاصة بها . وانا صحفي مثلت جريدة « تورنتو تلغراف » مدة سنتين في موسكو واقامتي هناك حملتني على دراسة قضية « التمييز العنصري ضد اليهود في الاتحاد السوفييتي » ، لان في تورنتو جالية يهودية كبيرة . والمسألة بحد ذاتها تحتاج الى بحث وتحقيق ، وقد راقبت بعينين مفتوحتين المسألة اليهودية ، اذ ليس من السهل على اجنبي ، يهوديا او غير يهودي ، ان يتعمق في هذا التحقيق في المجتمع السوفييتي . ومع ذلك صرفت كل اوقات فراغي لمعالجة هذا الموضوع واتصلت برئيس الحاخامين في موسكو وبموظفي السفارة الاسرائيلية وعدد كبير من السائحين اليهود ، وباليهود العاديين الذين يعيشون في الاتحاد السوفييتي ومختلف مدنه .

فماذا وجدت ؟ الحقيقة انني لم اجد غير النادر مما يدخل في نطاق ما يسمى بالتمييز العنصري او العداء للسامية ولم اعثر على بينة واحدة تدخل ضمن نطاق « الاضطهاد » . بل الامر على العكس تماما ، فاذا كان المواطن السوفييتي يهوديا — فان الفرص تكون سانحة له كي يعيش حياة ارغد من المواطن الذي ينتمي الى اقلية اخرى .

نعم . هناك كراهية لليهود ، كما في كل اقطار الدنيا . ولكني لم اجد ما يمكن ان يقال عنه انه سياسة رسمية للدولة او تدابير مرتبة ضد اليهود .

هدف الحملة

وانا لا اعطف على نظام الحكم السوفييتي . الا ان الحملة الضخمة ضد هذا الحكم التي شنتها العناصر الصهيونية في الولايات المتحدة ضده بحجة انه يسير على سياسة تعادي السامية .

وعلمت بعد عودتي ان الدافع الى هذه الحملة هو رغبة الصهيونية في حمل الاتحاد السوفييتي على السماح لرعاياه اليهود بالهجرة الى اسرائيل . ولم اجد ما يشابه تشويه الحقائق او سرد نصف الحقائق التي تنشر في العالم عن احوال اليهود في الاتحاد السوفييتي .

وقيل من قبل ان هتلر هو الذي اثر في سياسة الكرملين في التمييز العنصري ضد اليهود . لكني اقول ان كل مواطن سوفييتي معرض لهذا التمييز ، لا اليهود وحدهم . وعندما اقرأ تصريحات تصدر عن رجل مثل الدكتور وكسلر يدعي فيها ان اعداء السامية في الاتحاد السوفييتي اسوأ مما كان عليه في زمن هتلر ، ارى في نفسي الرغبة في الثورة على هذا الادعاء ، كما احني في وضع مزعج اذ اضطر الى الدفاع عن الاتحاد السوفييتي . فسياسة هذه الدولة تفرق بين اليهودي والصهيوني . وهي ترى ان الصهيونية منظمة سياسية ولهذا تحوم حولها الشكوك كأي من المنظمات السياسية الاخرى الموجودة في داخل روسيا لا تسيغ الدولة عليها جمايتها . والروس لا يتسامحون ، ولن يتسامحوا بانقسام الولاء . فوطنية المواطن يجب ان توجه الى وطنه فقط ، ولا يمكن ان يشاركه في تلك الوطنية دولة اجنبية .

اليهود واسرائيل

وهناك شك في ان يكون اليهود هناك ميالين الى اسرائيل ، ولهذا الشك ما يبرره . والروس لا يقصرون شكوكهم على الصهيونيين فقط ، بل يعممون هذا الشك على كل واحد يشعر بالاعجاب ببريطانيا او اميركا او فرنسا ، ويعارضون كذلك الاشخاص الذين يندفعون في تأييد الشعب الذي ينتمون اليه كالاوكرانيين مثلا .

وتعادي الحكومة السوفيتية ايضا كل شخص يؤمن ايمانا عميقا بالدين ، اي دين . ولهذا كان اليهودي المتعصب لدينه معرضا للوقوع في المتاعب كبقية المتحمسين لاي مذهب اخر كاثوليكيا كان او معمدانيا او ارثوذكسيا .

واكثر التهم الموجهة الى الاتحاد السوفييتي بأنها عدوة للسامية تصدر عن المنظمات الصهيونية في الخارج ردا على اتهام السوفييت لليهود بتنظيم « مؤامرة عالمية واسعة » . فالروس اذن يهاجمون الصهيونية لا الديانة اليهودية . ويصعب التفريق بين الاثنين حتى في كثير من الاقطار .

عيش رغيد

واذا عمدنا الى مراجعة الاحصاءات تبين لنا ان اليهود « وعددهم في روسيا ثلاثة ملايين » ينعمون بعيش ارغد من غيرهم ، فهم يؤلفون ٥ر١ في المئة من مجموع السكان ، ولكن نسبة الاطباء منهم تصل الى ٧ر١٤ بالمئة من المجموع و ٤ر١٠ في المئة من القضاة والمحامين و ٥ر٨ في المئة من الكتاب ، و ٧ر٧ في المئة من الموسيقيين والفنانين . ونحو ٢٠ في المئة من اليهود تلقوا تعليمهم الجامعي والتقني . وهذه احصاءات روسية رسمية لا تنكرها حتى سفارة اسرائيل في موسكو .

وليس في المزارع الجماعية اي يهودي ، حيث الحياة القاسية والعمل المرهق . ويعيش اليهود في المدن مثل موسكو ولينينغراد وخاركوف وكييف واوديسا وطشقند وباكو ومينسك وهذه المدن مغلقة بمعنى ان المواطن لا يجوز له ان يقيم ويعمل فيها بغير ترخيص .

وقررت السلطات ان تبقي عدد السكان في موسكو كما هو الان حتى عام ١٩٨٠ ، وهي تأوي الان نحو نصف مليون يهودي محظوظين بالنسبة الى ارتفاع مستوى معيشتهم عن غيرهم من المقيمين في البلاد الاخرى .

تاريخ عريق

ولليهود تاريخ عريق في الحركة الشيوعية ، فقد اشترك اثنان منهم في تأسيس الحزب الماركسي الاول في روسيا وهما بافيل اكسيلرود وليو دانتش . وكان جوليوس مارتوف اقدم مساعدي لينين ، يهوديا ، وكذلك مساعداه الكبيران كامنيف وزينوفيف . ولولا ليون تروتسكي لما كتب النجاح للثورة البلشفية التي بدأت في ٧ تشرين الثاني ١٩١٧ وكان من الممكن سحقها اثر نشوب الحرب الاهلية في روسيا . وفي الحرب العالمية الثانية جاء اليهود في الدرجة الخامسة بين الذين اسبغت عليهم القاب البطولة بين جميع الشعوب التي يضمها الاتحاد السوفييتي ، ووصل بعضهم الى رتبة جنرال في الجيش .

وقلة عدد اليهود في الطبقات العليا من الحزب الشيوعي والمناصب العليا في وزارة الخارجية لا تعني شيئا في الوقت الحاضر .

ولا يوجد الان غير يهودي واحد كنائب لرئيس الوزراء هو بنيامين ديمشيتز ، كما كان لازار كاغانوفتش في عهد ستالين — وهو جزار مخيف — الموظف الرسمي الاعلى من بين اليهود . ومن المعروف « وان لم يعلن عنه » ان اليهود اخذوا في تغيير اسمائهم الى اسماء روسية ما بين ١٩٢٠ و ١٩٣٠ ، وكانت الصحف ملأى باعلانات تغيير الاسماء اليهودية باسماء روسية . وكثير من الروس ، مثل مولوتوف وفوروشيلوف تزوجوا بيهوديات ، لهذا صار من الصعب معرفة اليهودي الاصيل في المناصب العليا .

القانون

وينص قانون العقوبات على السجن خمس سنوات « على كل من يحاول بذر بذور الكراهية العنصرية والقومية واهانة الكرامة الوطنية ، وتحديد الحقوق او منح امتيازات للمواطنين بسبب جنسهم وقومياتهم . »

هذا التشريع يريد ان يظهر رغبته وهدفه الى « ترويس » السكان او جعلهم سوفيتيين ، وبذلك تصبح مصالحهم مضمونة . وهذا ، كما اعتقد ، هو الغاية القصوى لما ترمي اليه الاوضاع الحاضرة .

والاقليات

وفي روسيا ١٠٩ شعوب من الاقليات لها جرائدها ومجلاتها ومسارحها بلغاتها الخاصة باستثناء اليهود . وهذا ما وضع سلاحا في ايدي الصهيونية لشن غارات على الاتحاد السوفييتي واتهامه بمقاومة السامية . ولكن نسيت الصهيونية أمرا مهما ، هو ان هذه الاقليات تسكن في اقاليم جغرافية خاصة بها داخل الاتحاد ، وليست موزعة على مختلف الاقاليم كاليهود . وفي عام ١٩٢٨ بدأ الروس في انشاء اقليم خاص باليهود وتأسيس دولة يهودية تتمتع بالاستقلال الذاتي في مقاطعة بيروبيجان — وهي قطعة مهجورة في آسيا الوسطى تحمس اليهود للفكرة بعض الوقت . الا انهم سرعان ما رفضوها — ولعلهم على حق — وصار اسم بيروبيجان يعادل اسم التيفوئيد عند اليهود . وعلى هذا اخفق المشروع رغم ان احد اليوم يتحدث او يكتب عنه ، على الرغم من اقامة ١٠ الاف او ١٤ الفا من اليهود في تلك المقاطعة ، اي ما يعادل ١٠ في المئة فقط من مجموع الاهلين ، فاننا نرى مسارح وصحفا تمثل فيها الروايات وتنشر فيها المقالات بلغة « الييديش » — وهي مزيج من اللغة الالمانية القديمة واللغة العبرية . يضاف الى ذلك ان محطة الاذاعة هناك تذيع الاخبار والاحاديث بتلك اللغة .

مزاعم . . .

وتقول السفارة الاسرائيلية قبل اخراجها من موسكو اثر حرب حزيران ١٩٦٧ ان عدد الذين يتكلمون لغة الييديش من مجموع سكان روسيا اليهود لا يزيد على ٢٠ في المئة ، ونحو هذه النسبة يحضرون الصلوات في الكنس . وهذا قليل جدا اذا ما قورن بالمعاملة التي يتلقاها سكان مقاطعة اوكرانيا ، مثلا . فعدد مواطني هذه الجمهورية يبلغ ٤٥ مليونا ويعتبرهم الروس خطرا قوميا جسيما وينلون كل جهد في سبيل ترويسهم او جعلهم سوفيتيين .

واختفى كتابهم في السجون والمعتقلات وطبقت عليهم اقصى العقوبات وعانوا شتى انواع الاضطهادات .

والماتسا . .

واكثرت الدعاية الصهيونية من التشنيع على الاتحاد السوفييتي بقولها ان الروس منعوا اليهود من صنع الماتسا في عيد الفصح . ونسيت هذه الدعاية ان ٤٠ مليونا من الارثوذكس المتدينين منعوا من اكل الـ « الكولانتشي » وهي ككعكة عيد صغيرة ، لان روسيا كانت تعاني من نقص القمح في البلاد . وحتى اليوم لا يستطيع الانسان شراء الدقيق من الاسواق ، ويتقن توزيع الدقيق على السكان ثلاث مرات في السنة . وكل مواطن يستطيع شراء الخبز فقط . فالحديث عن الماتسا وتحريمها كلام فيه كثير من المغالطة وسوء النية .

بعد حزيران

وليس من شك في ظهور نوع من العداء لليهود بعد حرب حزيران ، يظهر الان في الاتحاد السوفييتي ، واصبح موشه دايان قرينا لهتلر في سياسة العنصرية . واخذت الصحف تنشر صورا كاريكاتورية ضد اليهود ، وتعرض كثير من الدبلوماسيين الاجانب لاعتداءات متعددة ، من ذلك الهجوم العنيف الذي شنته جريدة ازفستيا ضد الملحق العسكري الكندي ، في حين ان كندا كانت ترسل شحنات ضخمة من قمحها الى الاتحاد السوفييتي ، وشعر الناس بالعداء لاسرائيل اثر انتصارها السريع في الشرق الاوسط .

ولا يجوز ان نغفل ان الاتحاد السوفيتي ملتزم بالابقاء على اسرائيل بعد تأسيسها عام ١٩٤٨ عندما كان الانكليز يحاولون الابقاء على نفوذهم المتضائل بين العرب .

السياحة

وقيل الكثير عن منع اليهود من مغادرة البلاد سواء كمهاجرين او سياح ، او مقابل تبادل ابناء الطوائف الدينية . وهذه هي الطريقة التي تتبع مع جميع سكان الاتحاد ، لا فرق في ذلك بين مسلم ومسيحي ويهودي ، ولا فرق في ان تكون الغاية من السفر مؤقتة او دائمة . والرجل الذي علمني اللغة الروسية احتاج الى سنتين لاخذ تصريح لقضاء اجازته في بلغاريا وهي شيوعية ، واحتاج صديق يهودي الى عدة سنوات للحصول على ترخيص بقضاء اجازته في باريس . والذين يعتمدون على وساطة ذوي النفوذ لمغادرة البلاد ، عليهم ان يتركوا الزوجة او الاولاد لضمانة عودتهم . ومعاملة اليهود في هذه الناحية هي ذات المعاملة التي يلقاها اي مواطن . واذا كان هذا المواطن منتميا الى منظمة دينية كانت رحلته اصعب من غيره ، وبالاخص ان كان المسافر متصلا بالحركة الصهيونية .

وهناك حقيقة ثابتة وان تجاهلتها السفارة الاسرائيلية . وهي ان عدد اليهود الذين يهاجرون من الاتحاد السوفييتي يفوق عدد الذين يسافرون الى اي بلد اخر من غير اليهود . وكثير من هؤلاء يتخذون اسرائيل محطة ينتقلون منها الى الولايات المتحدة ومنح الاتحاد السوفييتي ، ما بين شهر تموز ١٩٦٥ وتموز ١٩٦٦ السفر اذن لليهود الراغبين في زيارة اقاربهم في اسرائيل مقابل ٢٥٨ مواطنا سوفييتيا يريدون زيارة اقاربهم في الولايات المتحدة .

ومن هذه المقارنة يتبين لكل انسان نوع الاضطهاد العنصري ضد اليهود في روسيا ! واذا جرى حديث عن هذا الاضطهاد فاليهود هم اقل الناس حقا في الشكوى والتذمر . لان عمليات الاضطهاد الشنيع والافناء انصبت على المسلمين مثل تاتار القرم وشاشان انغوش و سكان شمال القوقاز الذين افنوا عن بكرة ابيهم وقتل ١٥٠ الفا من الكالموك واختفى اسم كاراشي نهائيا من الموسوعة العلمية السوفيتية الكبرى .

واصيب بهذه المحنة الالمان الذين سكنوا حوض الفولغا منذ سنة ١٧٦٠ ونجا ابناء جورجيا من كل الاضطهاد في عهد ستالين لانه من ابناء تلك المقاطعة .

في عالم الكتب

دورتان فريدتان في العلوم اللغوية والعلوم الخلقية

بقلم : حبيب خوري

((المطبعة العصرية — القدس ١٩٦٧))

بدأ الاستاذ حبيب الخوري تدريس اللغة العربية قبل ثلاثة وسبعين عاما ، وما فتىء منذ ذلك الوقت يعلمها ويفتش مدرسيها ويرشدهم بلا انقطاع حتى هذا اليوم بعد ان تخطى التسعين من العمر ، ولعله حطم كل الارقام القياسية في طول مدة خدمته لهذه اللغة التي يحبها ويجلها ويطرب لها .

وقد تلقن العربية على يديه اجيال متتالية من تلاميذ الكلية العربية في القدس ، فحببها اليهم وصحح اخطاءهم وحل عقدا من السنتهم . فحملوا مشعل الفصحى الى كل زاوية من عالمنا العربي . ولا نغالي اذا قلنا ان اربعين الفا او يزيد من ابناء هذا البلد نهلوا من معين الاستاذ حبيب مباشرة وان الافا اخرى لا يحصيها العد استفادت من تلاميذه ، وتلاميذ تلاميذه ، وان اجيالا لم تولد بعد ستفيد من علم الاستاذ حبيب وخدماته للغة الفصحى ، حتى ولو لم تعرفه او تسمع باخباره

والكتاب الذي بين ايدينا عصارة ما يقرب من مئة عام من الدراسة والتعليم ومن تجارب الحياة وعبرها . وقد جعله استاذنا درتين ، درة اللغة العربية وادابها ، ودرة المثل الخلقية التي يدين بها الاستاذ حبيب ويدعو اليها .

اما الدرة الاولى فمجموعة مقالات في تاريخ اللغة وميزاتها وخصائصها ، وفن القراءة ، وعلم الصرف وعلم النحو والمعاجم ، وفي الادب العربي والاداب العالمية ، والادب الجاهلي ، والكتابة والانشاء والتلخيص ، وتصحيح بعض الاخطاء الشائعة .

يقول المؤلف عن الدرة الثانية : « والجزء الثاني من هذا الكتاب بنيت البحث فيه على مبدأ ضمنته احدى مقالاتي المعنونة (نبالة الخلق وسعادة النفس) وهو ان من واجبنا الادبي وحق العالم علينا ، اذا تصادمت السعادة والخلق النبيل ان نضحي بالسعادة ونحتفظ بالخلق النبيل ، لكن الخلق النبيل في معايير الامم ، وفقا لما ورد في الحديث الشريف (انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق)) » .

وجاء اهداء الكتاب كما يلي : (لذكرى ولدي الحبيبين فؤاد وشكري الجامعيين اللذين اخترمتهما المنية في ريعان الشباب) . وكأني بالمؤلف يفرد لولديه الفقيدين مكانا الى جانبه في سجل الادب ، فيورد مقالا لابنه الاكبر فؤاد في نهاية الدرة الاولى ، وموضوعه الكوميديا الالهية ، ويورد مقالا لابنه الاصغر شكري في نهاية الدرة الثانية ، وموضوعه الدين والعلم

نقف عند مقال الاستاذ حبيب في علم الصرف وعلم النحو فنجد الاستاذ من اوائل المجددين في تدريس القواعد . فهو يؤمن بأن القواعد تؤخذ من اللغة ، ولذلك يرى ان لا نعلم القواعد في القسم الابتدائي من التعليم بل نكتفي بالملاحظات الاساسية السانحة . وينتقد ما جاء في كتب القواعد من تعريفات مقتضبة يعسر فهمها . ويرى ضرورة اختصار كل باب من ابواب الصرف والنحو ، فتختصر الجموع المكسرة مثلا الى عشرة بدلا مما يقرب من الاربعين ، ويدمج باب الفعل والفاعل بباب المبتدأ والخبر ويجعلان بابا واحدا يكون عنوانه (المسند والمسند اليه) في اصطلاح البيانيين او (الموضوع والمحمول) في اصطلاح المناطقة او (المتحدث عنه والمتحدث به) ويرى حذف بابي الادغام والاعلال ، وحذف موانع الصرف واختصار حروف الجر والقسم والعطف والاستفهام والجواب والنفي والرد والاستفتاح وحروف الزيادة .

ويدعو الاستاذ في مقاله بعنوان (المصالحة بين الفصحى والعامية) الى تنقية اللغة العربية الفصحى من الالفاظ والكلمات المهجورة ، ومن (عنجهيات الحذلقة والتنطس والتنطع ومن بلبلة الترادف والاشتراك والتضاد) وتطهير العامية من التسفل والابتذال . ثم يقول : (انني لم افهم جبر لما قرأت قبل خمسين سنة ونيف في احدى مقالاته : ان العامية لا تموت ولن تموت ويجب ان لا تموت . والارجح انه قصد العامية الراقية كالتي نسمعها الان على المذياع في كل قطر عربي . اما الحثالة بعد التصفية فهي للحثالة من الناس ، الذين لا يقوون على التخلص من انحطاطهم الذريع ، بحكم الظروف وتنوع الجنسيات) .

وبعد ، فهذه نبذ قصيرة من مجموعة منوعة ممتعة من المقالات ، ضمنها الاستاذ حبيب الخوري زبدة ما كان يلقنه تلاميذه من لغة وادب ومثل اخلاقية . وقد تجشم الصعاب وعاد الى بيته في اريحا المحتلة وخلص ملازم كتابه من يد الطغيان والفناء وطبعها وحملها الى تلامذته الكثر باقة فيها من كل بستان زهرة .

عبد الرحمن بشناق

سمفونية الألم

شعر : الياس خليل جريس

— ١ —
المي زيت يطفو فوق الماء
في بحر حياتي
يغسلني ويعمدني
يجعلني لا انكر يوما
اني انسان متالم

— ٢ —
المي يولد كالموت بلا ميعاد
ينحتني كالتمثال
يطرحني في ميدان الغربة
يضجعني فوق وسادة
ويذريني برماده
يتركني في التيه بلا قبر
ويظل الموت
يرقص في الفلوات
اروع ما في الكون من الرقصات
رقصات الرعب ببحر الظلمات

— ٣ —
المي يصليني فوق جبال الآه
تحت الشمس
اشربه كلسي
واظل اطل على الموت
بعيون راكدة في حضن الصمت
وبقلب يسكب زيتا
يوقد نارا
في حوض الروح

— ٤ —
المي يرسمني في اكبر لوحة
رمزا للالام بهذا العصر
يكتب عنوانا للوحة
« ملك الالم المنبوذ »
وتعلق هذي اللوحة
فوق الجدران
وتظل العينان
في بحر الالوان
حتى لا تنسى هذي اللوحة

— ٥ —
المي ابر تنخزني
توقظني من رحلة احلامي
تطرحني فوق الصخرة
اجتر اللحظات المرة
في زمن ورث اللعنة
عن اقدم عهد
لما انتهك القيد الاول
لما سقط الانسان
بسهام التجربة الاولى

— ٦ —
المي ياتي كاللص
لا يطرق بابا
لا يعرف الا الحيف ذهابا وايابا
يربطني بحبال الشمس
يقرا لي سفر الياس
يشعل في لهيب النفس
حتى اشرب اخر قطرة
من خمر الياس

— ٧ —
المي ضيف اخرس
لا ينطق بالكلمات
المي ضيف صامت
لا يومىء بالحركات

— ٨ —
المي لحن ينساب كاسراب الطير
في مرج حياتي
يحمل اغصانا من حقل الحزن
ينثرها في ايقاع ساحر

— ٩ —
المي صار غذائي اليومي
المي صرت احبه
المي صار لنبيذا
اشربه عسلا ونبيذا !
حتى يشرق فجر الامل البسام
حتى تنثال الانغام
نصرا ورؤى عيد أكبر
في وطني

الخلاف السياسي في نيجيريا
هل يحسم بالسلاح والدمار؟؟

بقلم : شاكر عربيات

مقدمة تمهيدية

تعتبر نيجيريا من اكثف مناطق القارة الافريقية بالسكان ، اذ يبلغ عدد سكانها قرابة «٥٥» مليون نسمة .

ولقد جرت ادارة نيجيريا منذ عام ١٩١٤ على انها منقسمة الى ثلاث مناطق منفصلة وهي الشرق والغرب والشمال الذي يتميز بالاتجاه الاسلامي في القوانين ونظام الحكم ، ولذلك لم يتح وجود برلمان مركزي في البلاد الا بعد عام ١٩٤٦ .

وتقطن الشمال قبائل « الهوسا » الزنجية الذين غلبتهم فئة اخرى هي « الفولانيون » في اوائل القرن التاسع عشر ما زال افرادها يشكلون الطبقة الحاكمة .

ويسود شعب « الايبوس Ibos » في الاقليم الشرقي شرق نهر النيجر الذي يشطر شمالي البلاد الى شطرين اما اقليم الغرب فيقطنه شعب « اليوربا » .

وقد مرت وحدة هذه الاقاليم بعقبات كثيرة اذ كان أمرها يبدو بعيد الاحتمال الا لو تمت في اضيق الحدود

ولكن تكوين دولة واحدة كان له جاذبية في السنوات الخمس التي تلت عام ١٩٥٣ حينما انعقد المؤتمر الدستوري الاول في « لندن » لتخطيط الطريق نحو تقرير المصير .

وفي عام ١٩٥٨ حينما انعقد المؤتمر الثاني تحت موافقة الاقاليم الثلاثة على تكوين حكومة مركزية قوية بعد كفالة ضمانات كثيرة للاقليات .

وفي عام ١٩٦٠ استقلت نيجيريا عن الحكومة البريطانية واعلنت الجمهورية في عام ١٩٦٣ حيث صدر دستور فيدرالي واربعة دساتير اقليمية خاصة باقليم الشمال واقليم الشرق واقليم الغرب الاوسط واقليم الغرب .

بداية المشكلة

تعود الحرب الاهلية الدائرة الان في نيجيريا الى اول انقلاب عسكري حدث في البلاد ... ففي ١٥–١–١٩٦٦ حدث هذا الانقلاب وصدر مرسوم بتعديل الدستور وبموجبه خولت جميع السلطات التشريعية والتنفيذية الفيدرالية لشخص رئيس الحكومة العسكرية الفيدرالية والقائد الاعلى للقوات المسلحة الجنرال «ايرونسي».

وفي ٢٤ ايار ١٩٦٦ حدث الانقلاب العسكري الثاني حينما اصدر الجنرال « ايرونسي » مرسوما بالغاء النظام الفدرالي في نيجيريا وتوحيد المؤسسات الحكومية والمرافق العامة في نظم موحدة ، وتحولت البلاد بذلك الى دولة بسيطة موحدة عاصمتها «الاغوس».

ونلاحظ في هذا الخصوص ان صفة الفيدرالية وان كانت قد ظلت في جميع وثائق التنظيمات الحكومية عقب الانقلاب الاول وحتى بداية الانقلاب الثاني ما كانت الا من قبيل المحافظة على الشكل والملاءمة السياسية ، بينما — في الواقع — ان هذا الامر كان قد انتهى بعد ان اصبحت البلاد تحت السيطرة الكاملة للمجلس العسكري الاعلى الذي جمع في يده جميع السلطات .

وقد اعقب مرسوم الانقلاب الثاني اندلاع المظاهرات والاضطرابات في اقليم الشمال الذي رفع شعار الانفصال الفوري عن الاتحاد الفيدرالي مما ادى الى قيام الانقلاب العسكري الثالث في الاول من شهر اب عام ١٩٦٦ عندما اعلن الكولونيل « يعقوب غوون » ان اغلبية المجلس العسكري الاعلى وافقت على توليه السلطة مكان الجنرال « ايرونسي الذي قتلته قوات الشمال الثائرة .

وبعد ذلك اعلن « غوون » الغاء المرسوم الذي اصدره الجنرال «ايرونسي» في الرابع والعشرين من شهر ايار من نفس العام واعيد بذلك النظام الفيدرالي كما كان عليه قبل انقلاب « ايرونسي » .

وتلى انقلاب « غوون » مذابح شعبية ضد افراد قبائل «الايبوس» الذين يقيمون في الشمال مما ادى الى ظهور اتجاهين ازاء حكم «غوون» .

الاتجاه الاول — يتزعمه الحاكم العسكري لاقليم الشرق « اوجوكوو » الذي يرى ان تولي « غوون » للسلطة امرا غير شرعي وترتيبا على ذلك لا يمكن الاعتراف «بغوون» رئيسا للحكومة العسكرية الفيدرالية ولا قائدا اعلى للقوات المسلحة ، وان الحل الوحيد للبلاد هو انشاء اتحاد « كونفيدرالي » من اربع دول مستقلة تماما لكل منها جيشها وبوليسها الخاص مع سيطرة كاملة على مواردها الاقتصادية ،ويكون مقر الوحدة مدينة « لاغوس » التي تتحول حسب هذا الاتحاد الى منطقة محايدة .

الاتجاه الثاني — وتزعمه «غوون» يرفض باصرار فكرة الحكومة « الكونفيدرالية » ويقترح انشاء نظام « فيدرالي » قوي على اساس نصوص دستور ١٩٦٣ مع تقسيم السلطات بين الحكومة « الفيدرالية » وحكومات الاقاليم .

— وقد استمر هذا الجدل بين الاتجاهين حتى نهاية عام ١٩٦٦ حيث استقر الامر على الاتجاه الاول مع اعلان تحفظات واستثناءات خاصة في بعض الامور .

اجتماع أبوري

— في نهاية عام ١٩٦٦ عرض المجلس العسكري الحاكم في «غانا» وساطته بين العسكريين في نيجيريا .

وبعد مجادلات ونشاطات دبلوماسية تم الاجتماع بينهم في مدينة «ابوري» في «غانا» في ٤–١–١٩٦٧ . وحضر هذا الاجتماع «اوجوكوو» عن الاقليم الشرقي «وغوون» الحاكم العسكري العام .

وتم في هذا الاجتماع الاتفاق على تسييد الحكومة العسكرية الفيدرالية وتشكيل جهاز فيدرالي لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين الذين تاثروا بمذابح عام ١٩٦٦ .

والملاحظة التي نبديها على قرارات هذا الاجتماع هي ان صياغتها كانت في عبارات عامة وواسعة مما ادى الى تعدد التفسيرات التي ادت بالتالي الى انفصال الاقليم الشرقي «اقليم بيافرا».

فبعد ان عاد «غوون» الى «لاغوس» حاول المناورة فاندلع الخلاف من جديد بينه وبين الحاكم العسكري لاقليم الشرق « اوجوكوو » ،وايد حاكم الشمال الحكومة الفدرالية « برئاسة غوون » بينما التزم الصمت كل من حاكم المغرب وحاكم الغرب الاوسط .

وهنا بدأ اقليم الشرق يهدد بالانفصال واصدر في شهر اذار ١٩٦٧ عدة مراسيم تحكم سيطرته وانفصاله عن الحكومة الفيدرالية ، فعقد المجلس العسكري الاعلى الفيدرالي اجتماعا لم يحضره « أوجوكوو » واعلن :—

١ — تقسيم نيجيريا الى «١٢» اقليم تحل محل الاقاليم الاربعة السابقة .

٢ — البدء في اعداد دستور جديد للدولة على ثلاث مراحل وفي المرحلة الثالثة منها تتم الانتخابات واقامة الحكومة المدنية الفيدرالية والحكومات المدنية في الاقاليم في اوائل عام ١٩٦٩ .

ظهور دولة بيافرا

— ولكن الموقف ازداد تدهورا ، فقد رفض اقليم الشرق قبول هذه الاجراءات ، كذلك بدأت فترة من التبلبل السياسية في جميع الاقاليم الاخرى وبسبب ذلك قررت الحكومة الفيدرالية تأجيل المؤتمر نهائيا ، فاجتمعت الجمعية الاستشارية لاقليم الشرق ووافقت على اقتراح الانفصال والاستقلال عن الاتحاد .

وفي «٣٠ ايار عام ١٩٦٧» اعلن الكولونيل «أوجوكوو» الحاكم العسكري لاقليم شرق نيجيريا استقلال الاقليم باسم « جمهورية بيافرا» . وكان هذا هو الاجراء الاخير في بداية اندلاع الحرب الاهلية في اتحاد نيجيريا الفيدرالي ولهذا ، اقدم الكولونيل «غوون» على اعلان حالة الطوارىء في كل نيجيريا وقرر الغاء المجلس العسكري الاعلى وتولى بنفسه منصب القائد الاعلى للقوات المسلحة ورئيس الحكومة العسكرية الفيدرالية .

وهكذا نرى ان الخلافات السياسية قد حسمها السلاح والدم والدمار في داخل الدولة الواحدة . وقد ادت الحرب الاهلية الى تشريد مئات الالوف والى مجاعات كبيرة خاصة في اقليم بيافرا المنشق .

وينعقد الامل على المؤتمر المعقود حاليا بين ممثلي اقليم بيافرا ونيجيريا الاتحادية في مدينة «نيامي» عاصمة جمهورية النيجر حيث يرى المراقبون السياسيون ان هناك املا كبيرا في التوصل الى اتفاق بشأن موضوع اغاثة ضحايا الحرب الاهلية ويبدو ذلك من التكتم الشديد عن تفاصيل المحادثات باتباع الوفدين للدبلوماسية المكتومة بدلا من الدبلوماسية المعلنة بحيث يعتبر ان جو هذه المحادثات افضل من جو محادثات « كمبالا »الذي انعقد في وقت سابق لذلك فشل الطرفان فيه في التوصل الى قرار .

وينعقد الامل الكبير ايضا على المحادثات التي سيجريها الطرفان في وقت لاحق في « اديس ابابا » حيث يعتقد انها ستكون المحادثات النهائية لانهاء الازمة ككل سواء بعودة اقليم بيافرا المنشق الى الدولة الام او بالاستقلال الكلي مع انهاء الحرب الاهلية .

الذرة بين السلم والحرب

بقلم : غسان محمد شرايري

شهدت نهاية الحرب العالمية الثانية مأساة هيروشيما ولم تكن هذه المأساة على بشاعتها الا طفولة العصر الذري ،تطور بعدها السلاح النووي من الطائرات الى الصواريخ ثم من القواعد الارضية الثابتة الى القواعد المتحركة في الغواصات . وكانت الولايات المتحدة اول من دشن العصر الذري في نهاية الحرب العالمية الثانية بينما تأخر التحاق الاتحاد السوفييتي حتى اوائل الخمسينيات وبعد ذلك دخلت بريطانيا وفرنسا المجال ولكن ظلتا في مرتبة متواضعة نسبيا ثم اقتحمت الصين النادي الذري لتكون خامسة الدول الذرية ، ثم المقدر ان هناك عشر دول على الاقل تعتزم الالتحاق بالنادي الذري في غضون السنوات القليلة القادمة .

من الواضح اذن ان هذا العصر النووي يمثل طفره في الاستراتيجية ويمكن لكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ان يضع البشرية والعالم اجمع في ذمة التاريخ . فعلى سبيل المثال اعلن الاتحاد السوفييتي قبل عامين تقريبا انه يستطيع ان يقذف راسا ذرية واحدة تعادل كل ما التي من قنابل والغام ومتفجرات في الحرب العالمية الثانية. ثم جاءت الولايات المتحدة لتعلن انها تملك من الذرة ما يستطيع تدمير العالم ثلاث مرات ؛ ولكن الاتحاد السوفييتي رد بانه يكفي ان يملك ما يدمر العالم مرة واحدة فقط ؛ ان العصر النووي يضع العالم وجها لوجه مع الانتحار وانقراض الجنس ، ومن المتعذر تصور الحرب الذرية ولكن من المرجح بانها ستكون قصيرة الامد نجائية تخلف الدمار والرماد والموت ومن المؤكد ايضا ان العصر الذري قلب استراتيجية الحرب التقليدية وجرها الى الخلف . كذلك اخذت قيمة الموقع الجغرافي تضعف شيئا فشيئا الا ان بعض المواقع ظل لها اهمية خاصة مثل كندا والاسكا حيث تعتبرها الولايات المتحدة اقصر الطرق الى الاتحاد السوفييتي واقرب القواعد لضربها في حالة نشوب حرب ذرية . الا ان الدخول الى عصر الصواريخ عابرة القارات ابطل مفعول الموقع الجغرافي ؛ كما ان ظهور الغواصات الحاملة للرؤوس النووية او الاستراتيجية المتحركة ضاعف من خطر التدمير الذي يهدد بلدا معينا على الكرة الارضية ؛ معنى ذلك ان الصراع انتقل بين الدول من الارض والبحر الى الجو بل الى الفضاء الواسع ؛ كما ان الاهمية الحربية انتقلت من المكان الى الزمان ؛ حيث ان الاهمية لم تعد الى المكان الذي تحتله القوى المتصارعة بقدرما بل هو الزمان الذي تستطيع الصواريخ ان تقطعه من مكان الى اخر لتستطيع تدمير مراكز القوى المعادية ، وقد قدر الخبراء ان حربا ذرية بين العملاقين النوويين قد تلتهم نحو مائة مليون نسمة في الضربة الاولى فالقوة الحديثة اليوم لم تعد في المساحة او العدد او الموارد الاقتصادية ولكن في تحويل هذه العوامل الى قمة العلم الحديث .

ولقد مر التسلح الذري بثلاث مراحل كانت اولى هذه المراحل حين انفردت الولايات المتحدة في نهاية الحرب العالمية الثانية بالسلاح الذري وظلت دون منافس حتى اوائل الخمسينات حين دخلت روسيا معها في نادي الذرة ؛ وقد كان بامكان الولايات المتحدة شن هجوم ذري على الاتحاد السوفيتي ولكن هذه الفرصة ضاعت الى الابد عندما ملك الاتحاد السوفيتي هذه القوة .

اما المرحلة الثانية فهي مرحلة الصواريخ العابرة للقارات ثم مدى الخوف من هجوم مفاجىء قد يقوم به احد المعسكرين ضد المعسكر الاخر وهذا يعني تدمير البلد او المعسكر المضروب تدميرا كاملا دون ان يكون رادع للمعسكر المهاجم ، اما المرحلة الثالثة فهي مرحلة وجود الغواصات الحاملة للرؤوس الذرية والتي تجوب المحيطات وهنا يستطيع احد المعسكرين بعد تلقي الضربة الاولى ان يوجه ضربة قاضية من هذه القواعد المتحركة التي لا يمكن اصابتها بسبب تنقلها تحت المياه .

من هنا بدأ سباق الغوص في اعماق الفضاء ثم البحث عن قواعد فضائية تطلق منها قذائف الى الجهة المعادية وهذا ما طالعتنا به الاخبار اخيرا عن الاتحاد السوفيتي حيث تقيم قاعدة للصواريخ في الفضاء الخارجي . ثم ظهر ايضا ما يسمى بالصواريخ المضادة للصواريخ وهي شبكات دفاعية ضد الصواريخ الحاملة للرؤوس الذرية .

من هنا يبدو لنا ان الصراع الذري عبارة عن سبق مؤقت لاحد المعسكرين لايلبث ان يعقبه توازن او سبق للمعسكر الاخر وهكذا . اما الدول العالمية والتي لا تملك السلاح الذري فانها صامته لا تكاد تسمع عن سلاح جديد لاحد المعسكرين حتى يظهر في المعسكر الاخر ما يفوقه قوة او ما يعادله .

وظهر للعالم انه لا بد من الحد من السلاح الذري ومن انتشاره على جميع المستويات ثم الحد من التفجرات الذرية سواء فوق سطح الارض او تحتها .

اذن اصبحت الحرب الذرية مستحيلة تقريبا لمعرفة كل من المعسكرين ما تجره من ويلات عليها اذن ماذا ... ان استحالة القيام بحرب ذرية ترك الباب مفتوحا امام الحروب الصغيرة التي لا يمكن ان تتطور الى قيام حرب ذرية ويستغل كل معسكر من المعسكرين هذه الحروب لاضعاف المعسكر الاخر ؛وهذا ما يحدث الان في حرب فيتنام ثم حرب الشرق الاوسط ؛ولكن هذه الحروب انما تكون على حساب الدول الصغيرة المحلية ولن يكون لها تأثير على ميزان السلاح الذري بين المعسكرين

نداءات السلام

ان قسوة النتائج المحتملة من الحرب الذرية جعل الفريقين الشرقي والغربي يحاول كل منهما ابعاد فكرة الحرب الذرية من الاذهان وتصوير مدى بشاعتها والكارثة العامة التي ستحيق بالبشرية اجمع من قيامها . وكان من جراء ذلك ان تامت الاصوات في العالم اجمع تدعو الى نبذ الحرب والتعاون بين الاضداد ومحاولة الجمع بين المعسكرين في سبيل الرخاء والسلم ، وقد انبثقت لجان عالمية لمحاربة فكرة التسلح الذري وانتشاره وظهرت فكرة معاهدة لخطر انتشار الاسلحة النووية واخذت الدول الداعية للسلم بالعمل بنشاط وجد لنبح جماح نشاط الدول الكبرى من الناحية الذرية واخذت فكرة الحرب الذرية تبتعد شيئا فشيئا من الاذهان واخذ المعسكرين المتنافسين ذريا بتشجيع فكرة السلام والتعاون من اجل خدمة السلام العالمي ، ويرجع خبراء السياسة هذا التشجيع من جانب الاتحاد السوفيتي ومن جانب الولايات المتحدة الى عاملين هامين :—

١ — ازدياد حجم التجارة بين المعسكرين بدرجة كبيرة واختلاط المعسكرين وزيادة التعاون بينهما من الناحية السياسة والسياحة والثقافة وهذا ما دعى الى المناداة بتخفيف حدة التوتر او الحرب الباردة بين المعسكرين .

٢ — ازدياد التباعد بين كل من المعسكرين والتكتلات التابعة لهما . ويبدو ذلك واضحا في الانفصال الذي حدث وما زال بين المعسكر الروسي والصيني ثم محاولة كل من الاتحاد السوفيتي والصين جذب الاتباع لناحيته ظنا منه انه الاجدر بذلك ؛ ثم ما ظهرا من انفصال رومانيا ايضا ومحاولة اقامة العلاقات مع المعسكر الغربي .

اما في المعسكر الغربي فان اهم حدث كان بلا شك هو انفصال فرنسا عن المعسكر الغربي ومحاولة ايجاد ما يسمى بالكتلة الاوروبية الوسط بين امريكيا وروسيا وقد ظهرت بوادر هذه الانفصال الفرنسي في الاعتراف بالصين ثم الانسحاب من حلف شمال الاطلنطي ثم محاولة فرنسا بتكوين قوة ذرية تابعة لفرنسا ومحاولة اللحاق فضائيا بامريكا وروسيا .

من هنا راينا تشجيع الدول الكبرى لفكرة السلام ثم ظهور معاهدة حظر انتشار الاسلحة الذرية التي وقعت عليها الاردن يوم ٢٤–٥ داعمة بذلك فكرة السلام العالمي وفكرة عدم انتشار الاسلحة الفتاكة بين الدول . وان العالم ليأمل ان ياتي اليوم الذي تستخدم فيه الذرة لخدمة السلام والامن والرفاهية البشرية والتقدم العلمي .

فقد شهادة اسهم

اعلن انا زاهد حسني الصيفي من عمان عن فقد شهادة اسهمي الصادرة عن شركة الدباغة الاردنية المساهمة المحدودة تحت رقم ٥٠٩ والمحتوية على الاسهم من رقم ١٧٧٨٤ — ١٧٨٣٣ ؛ فالرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب شركة الدباغة الاردنية في عمان وله مكافأة حسنة .

زاهد حسني الصيفي

قصة الأسبوع

رحلة ضياع

بقلم : عبد الجليل ديه

... « وفي ليلة من ليالي الشتاء الحالكة السواد في « مخيم النوار » انطلقت صرخة من طفلة يتيمة تنادي « اماه » فلم يسمعها الا اذن عجوز اغرورقت عيناها بالدموع .. ثم غمر الصمت ارجاء الخيمة البالية .

... يوم خطف الموت ابوي الطفلة بعد تدهور الباص المقل لهم وهم في الطريق الى الخليل من قريتهم « بيت جبرين » عند دخول اليهود اليها ، لم يكن قد بقي لها في الدنيا سوى هذه الجدة العجوز التي تقضي جل ساعات النهار ترحف على حصيرتها وبيدها مغزلها الخشبي تضرب به الارض وهي تصنع من الصوف بسطا زاهية ، تحرص على اقتنائها كل عروس من القرى المجاورة ، فكان ايراد ذلك مع ما تبيعه الجدة من بيض دجاجاتها وعائدات بطاقة المسؤن — ذات القرين — مصدر رزقهما الوحيد على مدار العام .

... ولا ترى الصغيرة الا وهي حاملة حقيبة كتبهاحين تشرق الشمس في الصباح ، ساعية الى مدرستها في وسط المخيم ، وكان من طبعها الانطواء على نفسها لا تخالط احدا ولا تنازع احدا حتى اذا ما دق الجرس للدخول في غرفة الصف اخذت مقعدها بين لداتها من التلميذات حريصة ان لا تفوتها شاردة ولا واردة مما تقوله لهن المعلمة من الدروس .. وهي لا ترفع يدها بسؤال ولا تشهر صوتها بجواب الا اذا طلب منها ذلك وعلى هذه الخصال احبتها مدرساتها ، وصارت حديثهن ، وموضع رعايتهن لما هي عليه من النباهة وحسن التربية ... وعند توزيع الشهادات فهي الفائزة بالاولى عن جدارة ، فكان من عادة الجدة ان تذبح لها « فروجة رقطاء » وتنقدها خمسة قروش بهذه المناسبة في نهاية كل عام .

اما من اسعد اللحظات في حياتها فهو يوم « استلام البقج » بلا منازع ، او ذكريات تلك الامسيات المقمرة من ليالي الصيف عندما تفرغ جدتها من دملتها بعد صلاة العشاء ، وتروح تروي لها بصوتها الخفيض — وهن في الفراش امام الخيمة — اقاصيص عن زمن الخير وهم في البلاد .. ، يوم كان زوجها — الطيب الذكر — الحاج ابو سليمان جد الفتاه يظللها بفيء من الدماثة وحسن العشرة ويحمل لها في « سلته » عند عودته من سوق المدينة كل ما كانت تشتهيه نفسها من اطايب « الاكلات » وزاهي الحاجات . وكم تنهدت الجدة وهي تستجمع شتات افكارها لتحدث الصبية عن ايام عزها وهنائها وهم في « بيت جبرين » حيث كان لهم ارض وكرم وعنب ، واشجار ، ولم يكن يمنعها من الاسترسال في احاديث الشجن تلك الا عندما تقاطعها الحفيدة لتسالها بكل بساطة عن موعد « توزيع البطانيات » لاهل المخيم ، فتتوقف العجوز لتتذكر اخر مرة « قبضوا فيها » ومن ثم لترد على — الصبية — وهي واجمة — بان ذلك لم يحن بعد .

... وتتوالى السنون والامور تسير على هذه الحال ... وتكبر « باسمة » ويتناسق جسدها ويعتدل قدها وتكتنز الصبية المليحة بحسن وجمال قل ان كان مثله بين تلك النابتة من فتيات المخيم . فتشوق لرؤيتها العيون وتهمس النسوة بانها تفوق « الافنديات » بياضا وحلاوة عيون ويتقدم لطلب يدها الكثير ، ولكن الجدة ومع ما هي عليه من صفاء وتسامح تصر على ان تترك لحفيدتها الخيار الى ما بعد حصولها على اوفر قسط من التعليم فذلك — كما كانت تقول — وفاء لنذر سمعته يوما من ام الطفلة وهي في الرضاع .

... وفي قاعة ثانوية البنات في الخليل يقام حفل تلقي فيه «باسمة» كلمة الخريجات امام المدعوين واولياء امور الطالبات وعندما ينتهي الحفل تفتح الجدة ذراعيها لتحتضن الفتاه وقد غمرت دموع الفرحة كلتيهما ... وكلتهما الان تجنيان معا ثمرة كفاح الاعوام الطوال ... ولا تمضي ايام الا وتكون « باسمة » معلمة بمدرسة المخيم ومن خلال الراتب الذي تتقاضاه تدخر مبلغا لتحقق لجدتها املا في الحج الى بيت الله الحرام.

وبعدها ، يتقدم لطلب يدها شاب برتبة ملازم في الجيش — عليه من سيمات الرجولة وطيب الاخلاق ما يفطر له قلوب العذارى الحسان ويثير الحسد على من تمتلكه ، فقد كان « فوزي عبد السلام » فتى بهي الطلعة كريم الاصل .

... وننتقل نقلتنا من عش الجدة الى بيت الزوجية في يوم فرح لم يشهد له اهل المخيم مثيلا .

وتنقضي شهور ....

ثم يطل حزيران العاصف فتشتعل الحرب مرة اخرى بين العرب واليهود ...

...ويستبسل « فوزي » وافراد سريته في الدفاع عن موقعهم في « حي الشيخ جراح » امام قوات تفوقهم اسلحة وتسندها الطائرات ولكنه يظل قابضا على رشاشه ، وهو يصرخ برفاقه ان يتقدموا ويتبعوه للنفاذ من الطوق المضروب حول موقعهم من دبابات الاعداء ويشتد عليهم الحصار .. ويضيق، وتنهال عليهم القنابل من كل جانب فيصاب ويسقط على الارض مخضبا بالدماء ... ويقع بعض من معه بين شهيد وجريح واسير .

... وتبكي نسوة وتنوح شيوخ على وطن ضاع .

... وتعبر الارملة والجدة الجسر مع من عبره من خلق شريد وهناك تضع طفلة هي الاخرى لم ترى لها ابا . ويتهادى موكب الثلاثة التاجبات في الطريق الصحراوي ليهبط من تلك الوهاد الفاترة السوداء الى « العقبة » برفقة رجل من طرف « الحامولة » وتعود الحياة للارملة من جديد، وتنبه فيها الثقة بالله وبنفسها ، فتبيع مصاغها وتنشىء في غرفة تستأجرها مدرسة تستعملها « كروضة اطفال » تجلب اليها ولطفلتها وجدتها في اخر كل شهر ما يقيم لهن الاود ولا يكاد .

انها الان لا تشكو الشقاء فاخواتها الشقيات كثيرات ، ولا تندب الحظ فانواع العذاب التي نزلت باهلها جمة ، وصنوف الذل التي اصابت قومها لا تحصى ، فلها من هذه الطفلة ما يسليها عن لواعج الهها العميق وكابتها المتزايدة .

...وعلى طرف الشاطىء النائح حزنا على ضياع شطره الاخر اعتادت الارمل الخروج بالصغار الى البحر عصر كل « خميس » تاركة لهم الحرية في العبث بالرمال اما هي فتؤثر الجلوس بطفلتها تحت شجرة نخيل قريبة من هناك تراقبهم ، وهي ترخي بصرها الى الامواج المتدافعة من بعيد غير ابهة بالنسيم الدافىء يجد منفذا الى جسدها الابيض النحيل ويحقق رغبتها بمداعبة خصلات شعرها الاسود الطويل ... وما ان تكون الشمس قد توارت من وراء الجبال المطلة على الطرف الثاني للخليج حتى تأمر الصغار لينتظموا في صفين متشابكي الايدي ، وهي تأخذ مكانا من امامهم عائدة بهم في الدرب الترابي الموصل بين البلدة ... والبحر .

وفد منظمة التحرير عاد من دمشق

عمان — عاد الى عمان مساء أمس الاول وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد يحيى حموده رئيس اللجنة التنفيذية بعد زيارة لدمشق استغرقت عدة ايام اجرى خلالها اتصالات مع المسؤولين في المنظمة بدمشق حول الخلافات التي نجمت عن الاجراءات الاخيرة في جيش التحرير

أستقبل بورقيبة وفد الرابطة الاسلامية

تونس — رويتر — استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وفدا من رابطة العالم الاسلامي برئاسة الشيخ محمد سرور الصبان الامين العام للرابطة

دعوة يوثانت لحضور اجتماعات مؤتمر اتحاد المحامين العرب في دمشق

عمان — اعلن السيد سليمان الحديدي نقيب المحامين الاردنيين ان اتحاد نقابات المحامين العرب وجه الدعوة الى المستر يوثانت سكرتير الامم المتحدة وعدد من رؤساء واعضاء المنظمات الحقوقية العالمية لحضور اجتماعات المؤتمر العاشر لاتحاد المحامين العرب الذي تقرر عقده في دمشق في الفترة ما بين ٤—١٠ من الشهر القادم .

وقال السيد الحديدي ان اجتماع المكتب الدائم للمحامين سيسبق اجتماعات المؤتمر اذ سيعقد في الفترة ما بين الاول الى الثالث من الشهر القادم .

وكان السيد الحديدي قد وصل الى عمان يوم امس الاول قادما من القاهرة بعد زيارة استغرقت اسبوعا واحدا تم خلاله وضع الترتيبات النهائية لانعقاد المكتب الدائم والمؤتمر العاشر للمحامين العرب الذي سيبحث في كافة الامور المتصلة باثار العدوان الاسرائيلي على الامة العربية والطريق لازالة اثار هذا العدوان والوحدة العربية وكل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية .

صدت قواتنا اعتداءين اسرائيليين أمس

عمان — و. أ. أ — صرح ناطق عسكري اردني بما يلي :

في الساعة الواحدة و ٥٥ دقيقة بعد ظهر اليوم — أمس — اطلق العدو النار من رشاشات متوسطة باتجاه قواتنا في منطقة جسر الملك حسين — وادي الاردن الجنوبي . وقد ردت قواتنا على النار بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار على فترات متقطعة حتى الساعة الثانية وعشرين دقيقة حيث توقف . لم تقع اصابات بين قواتنا .

وفي الساعة الخامسة وعشر دقائق اطلق العدو النار من رشاشات متوسطة على المزارعين الاردنيين في منطقة قرية الباقورة في غور الاردن الشمالي . وقد ردت قواتنا على النار بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار حتى الساعة الخامسة والثلاثين دقيقة حيث توقفت . لم تقع خسائر بين قواتنا او المزارعين .

عين اللواء الجائفي قائدا للجيش اليمني

عدن — رويتر — ذكر راديو صنعاء ان الفريق حسن العمري رئيس الوزارة اليمنية استقال من منصبه كقائد عام للقوات المسلحة ليتفرغ لاعباء منصب رئيس الوزراء .

العالم العربي

المخطط الاسرائيلي بالشرق الاوسط — بقية

نهر مصر الى نهر الفرات ((سفر التكوين ١٥ آية ١٨)) ومن هنا كان لا بد لاسرائيل من اجل تحقيق هذه النبوءة من ان تستمر في توسعها لا في نطاق حدودها الحالية بل في نطاق حدود تاريخية واسعة »

وفي سنة ١٩٥٢ أعلن موشيه دايان، وزير الدفاع الاسرائيلي الحالي ، قائلا: ان عملنا ذو شعبتين الاولى اعداد الجيش الاسرائيلي للحرب الجديدة التي نقترب منها من اجل تحقيق هدفنا النهائي والاخرى تأسيس الامبراطورية الاسرائيلية » .

وفي مقال نشر في شهر حزيران من العام المنصرم لخص المؤرخ البريطاني ارنولد توينبي ، الذي كان يعمل مستشارا لشؤون الوفد البريطاني الى مؤتمر فرساي ، لخص الاهداف الصهيونية على لسان اليهود بالكلمات التالية : ((نحن يهود ، ونحن المثلون الاحياء ليهودا ، احدى القبائل الاسرائيلية الاثنتي عشرة التي استولت على القسم الاكبر من فلسطين في القرن الثالث عشر قبل الميلاد وقد بقي نصيب يهودا من هذه الاراضي في ايدينا مدة سبعة قرون الى أن طردنا نبوخذ نصر سنة ٥٨٧ ق. م ولكن ما لبثنا أن عدنا مرة أخرى في أقل من نصف قرن ، ثم استولينا على مناطق يهودا ((نابلس وماجاورها)) مرة اخرى لمدة سبعمئة وثلاثة وسبعين عاما ، الى أن اجلانا الرومان سنة ١٣٥ م ، ولم يحدث أبدا اننا تخلينا عن مطالبتنا بأرض اسرائيل ، بل كنا دائما نأمل ونعتقد ونعلن اننا سنحصل على ارض اسرائيل مرة أخرى ، انها أرضنا . وبعد مضي ١٨٨٣ عاما استطعنا أن نسترجع موطىء قدم لنا سنة ١٩١٨ وفي غضون نصف قرن من هذا التاريخ استطعنا بالعمل الجدي الدائب والمقدرة والشجاعة العسكرية أن نبني دولتنا القومية الحالية وان ننزل بالعرب ثلاث هزائم ساحقة .

اننا نريد أن يكون لنا بلدنا الخاص بنا مرة أخرى مثل سائر الشعوب ومثلما كان لابائنا واجدادنا ، اننا بحاجة الى بلد يكون ملكا لنا لاننا ، منذ أن اعتنقت الامبراطورية الرومانية الديانة المسيحية في القرن الرابع الميلادي ونحن نتعرض لانواع العقاب والاضطهاد من قبل غالبية المسيحيين الغربيين الذين كان لا بد لنا من العيش بينهم . وقد وصل هذا الاضطهاد الى درجة لم يسبق لها مثيل وهي محاولة افنائنا وابادتنا تلك الجريمة التي ارتكبها شعب غربي اوروبي ضدنا ، هو الشعب الالماني ، ولن ندع العرب يرتكبون نفس الجريمة ، جريمة افنائنا في ارضنا اسرائيل !)) هذا هو منطق الصهيونية كما لخصه توينبي .

عملية افناء وابادة في حرب الايام الستة .

لم يتطرق توينبي طبعا الى ذكر حقيقة أخرى وهي أن اليهود انفسهم منغمسون الان في عملية افناء مماثلة ، ففي غضون حرب الايام الستة في الصيف الماضي أصدر موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي امره الى البريجدير ((يوشيوع جافيش)) ، القائد الاسرائيلي لحملة سيناء ، ان يدفع بعنف وشده ، بالجنود المصريين في صحراء سيناء لكي يموتوا جوعا وعطشا في يوم بلغت فيه الحرارة مائة درجة . وقد قضى الاف من اولئك الجنود التعساء اكثر من أسبوعين وهم تائهون الى أن سقطوا أمواتا فوق كثبان الصحراء .

وقد تمكنت طائرات استكشاف امريكية كانت تحلق في سماء سيناء من ان تلتقط مئات الصور للمصريين الذين كانوا في صراع مع الموت ، وقد حمل سلاح الجو الامريكي ما مقداره ستون الف جالون من الماء بقصد انزالها في المناطق التي كان فيها الجنود المصريون يغالبون الفناء ، الا ان ذلك لم يتم بعد ان اصدر المستر روبرت مكنمارا وزير الدفاع الامريكي ، أوامره بأن تتوقف بعثة ((الرحمة)) هذه عن عملها ولا تنزل الماء الى الظماى اليائسين في الصحراء ، وليس سرا أن وزير الدفاع ، الامريكي تلقى مكالمات تلفونية من المستر الوالت روستو » ، مخطط السياسة الاجنبية في البيت الابيض ((وهو يهودي)) ومن المستر ارثر غولدبرغ المندوب الامريكي الدائم انذاك لدى الامم المتحدة ((وهو يهودي ايضا)) .

ان هذا الخرق الفاضح لميثاق ((فينا)) بشأن معاملة اسرى الحرب يصل الى درجة الابادة ((التي خطط لها الصهاينة)) للقضاء على أمة بأسرها !

وقد ذكر مراسلو الصحف الذين زاروا مناطق القتال في سوريا والاردن انه اذا قام احد القناصة باطلاق النار على الجنود الاسرائيليين فان القرية كلها التي اطلقت منها النار تهدم ويقتل من فيها نساء واطفالا ! الم يستعملوا النابالم مرات عديدة ؟

ان عملية الابادة هذه التي خططوا لها هي عقيدة صهيونية رائدها وبطلها الفذ ((موشيه دايان)) الذي اعلن الصهاينة مرارا انه هو المسيح الموعود لا ينقصه سوى الحصان الابيض !

أما الجنرال الاخر المتبجح الذي يتفاخر بانه الفذ ((لحرب الايام الستة)) فهو اسحق رابين رئيس اركان الجيش الاسرائيلي في عدوان حزيران ، وهو المسؤول المباشر عن البرنامج التوسعي لاسرائيل من النيل الى الفرات ، ومما يجدر ذكره ان بعض قادتنا العسكريين اقروا منذ اعوام طويلة الخطة الاسرائيلية للاستيلاء على بعض الاراضي ((وهنا يستذكر الكاتب ان ضابطا كان طالبا في الكلية الحربية اسر اليه منذ اثني عشر عاما ان احد اساتذته كان يعتقد ان سياسة التوسع الصهيونية ستكون الشرارة التي تشعل نار الحرب العالمية الثالثة)) ومن قبيل الصدفة ان ذلك الضابط هو الان احد الجنرالات القياديين الكبار في فيتنام !)) . احب ان أقول ان الصهاينة يريدون بالغدر والخداع والخيانة وسفك الدماء ان يضموا اليهم الاردن ، وكل سوريا، ونصف العراق وقسما كبيرا من العربية السعودية وجميع الاراضي الغنية بالقطن في وادي النيل . ان اسرائيل تتقدم تقدما كبيرا نحو اختراع الرؤوس النووية .

وبناء على ما يرسمه الصهيونيون من مخططات فان الامبراطورية الاسرائيلية ستكون في غضون عقد من الزمن سيدة الشرق الاوسط وستحتل مكانها كقوة نووية فائقة على قدم المساواة مع الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة،

واذا استمر الحال على هذا المنوال فان شركة روكفلر ستدفع العوائد والارباح عن البترول العربي في يوم من الايام للمغتصبين العسكريين الاسرائيليين بدلا من شعوب المنطقة .

وفي اعتداء الايام الستة انطلقت قوات الجيش الاسرائيلي مثل الذرع الاخطبوط منزلة ضرباتها في مختلف الجهات : في الاردن وسوريا ومصر حيثما وجدت مقاومة او حيثما لم تجد، وانجز الاسرائيليون مهمتهم في المرحلة الاولى من المخطط الصهيوني الكبير، وكان لا بد من وقوفهم حيث وقفوا ليعززوا مركزهم ويشددوا من قبضتهم على ثمرات عدوانهم دون المخاطرة في الانتشار في بقعة اوسع . يقول الزعيم الاسرائيلي الارهابي مناحيم بيغن ((ان ارجاع قطعة صغيرة من الارض الى العرب يعتبر خيانة للامة .)) والفكرة العظيمة التي تنادي بقيام امبراطورية اسرائيلية تسيطر على الشرق الاوسط تثير الان ، ولاول مرة ، حماسا شعبيا بين اليهود في كل مكان من العالم !

وعلى المستوى الرسمي ما زالت اسرائيل تنادي بابقاء باب المفاوضة مفتوحا مما قد يؤدي الى ارجاع الاراضي المحتلة مقابل اعتراف العرب بها وتوقيع معاهدة صلح معها .

والى جانب هذه الدعوى ((الرسمية)) نسمع تصريحا لوزير العمل الاسرائيلي يغال الون ، يقول فيه بشدة وغلظة : ((ان الحد الطبيعي للبلاد ((اسرائيل)) هو نهر الاردن ، وهو الحد الذي يمكن ان يكون اذا احتفظت اسرائيل بالضفة الغربية))

اما الجنرال ((ادولف ايزيروايزمن)) الضابط الذي يأتي في المرتبة الثانية في الجيش الاسرائيلي فيبدو في لهجته اكثر شدة وعنفا حين يقول : ((سوف نبقى حيث نحن وسندعو اليهود الى القدوم الينا ، فهذه فرصة غير عادية يجب أن لا تفوت كي نعزز بناء الدولة ((اسرائيل)) للشعب اليهودي ..))

اما وزير الدفاع ، موشيه دايان فقد اعتدنا ان نسمع منه مثل ذلك ويزيد وهو يقول ((اذا ما وقعت حرب رابعة فاننا في وضع يمكننا من تحقيق نصر حاسم اكثر من اي وقت مضى . .

ويمضي دايان في قوله ، وكل كلمة من كلماته تنطوي على التهديد فيقول : في الحرب الرابعة سندمر ونفني المدن الكبيرة مثل القاهرة ودمشق وعمان . هذا القول وغيره يتفق بالطبع مع خطة الابادة التي يرسمها الاسرائيليون للعرب

ويشكو الاسرائيليون من انهم ورثوا مع الاراضي التي احتلوها والتي تبلغ في حجمها ثلاثة اضعاف حجم اسرائيل، سكانا يزيد عددهم على مليون وثلاثمائة وثلاثين الفا من العرب .

ولا يستطيع المرء ان يكون مواطنا كاملا في اسرائيل الا اذا كان يهودي المعتقد ولذلك يرفض الاسرائيليون ان يعتبروا العرب وجميع الفئات غير اليهودية مواطنين اسرائيليين كاملين يتمتعون بنفس الحقوق السياسية والاقتصادية ويرى بعض الصهاينة صراحة انه لا يمكن لاسرائيل والدول العربية المجاورة ان تعيش جنبا الى جنب . ويسود اليوم في الشرق الاوسط خوف ذريع وتنتشر في ارجائه كلها رهبة مريعة من عمليات الابادة والافناء الصهيونية . واسرائيل بدعوتها لاعداد كبيرة من المهاجرين تعمل على خلق اضطراب في التوازن السكاني في الشرق الاوسط . سكان اسرائيل يتزايدون وسكان العرب كذلك ، ونتيجة الصراع القائم لا بد لطرف منهما من ان يتقهقر امام الطرف الاخر متراجعا الى الصحراء .. وهناك بين ظلمات الحياة الموحشة يجد الناس خلاصهم في الموت ان اسرائيل تصمم وتخطط لقتل السكان العرب وافنائهم واحتلال ارضهم . . . والعرب امام هذا الخوف يقودهم شبح الموت الى البحث عن النجاة في ظلال دولة او قوة كبيرة مثل روسيا، ثم ليكونوا من بعد ذلك تبعا لها لقاء هذه الحماية ، ويا لها من كارثة لا علاج لها ، لو نظرنا اليها من زاوية العالم الحر كما يقول ((بنيامين فريدمان)).

وليس هذا من شأننا على اي حال، ولكن هل لي ان اقول ان ملايين الدولارات الامريكية تنفق على دعم الشبكة الصهيونية الدولية التي تمتد من تل ابيب الى باريس ولندن ونيويورك

لقد بدأ الاسرائيليون بالفعل بضخ الزيت من الابار المصرية ويتقاسمون الارباح ولهذه السرقة لحقوق المصريين في بترولهم دلالة كبرى عن اطماع الامبراطورية الاسرائيلية في النفط والخيرات العربية ، وعن اهدافها في التوسع والعدوان والسيطرة على الشعب العربي الى ابد الابدين .

Israel's Grand Design

By John Mitchell Henshaw

THE METAMORPHOSIS of tiny Israel from a midget to a giant is in the making. The Grand Design of Judaic-Zionist expansionist doctrine is to seize all the oil-rich lands from the shores of the Euphrates to the banks of the Nile.

In defining the aims of Zionism, the Hebrew scholar, Levnoch Osman recently said: "In our eternal Book of Books (The Torah), the lofty ethical teachings of which are cherished by all mankind, the land of Israel is described not as a long, narrow strip of land with wavy, crooked borders, but as a state with broad natural borders. God has promised to Patriarch Abraham the following: 'I give unto them the land where they have sown their seed, from the river of Egypt unto the great river of Euphrates' (Genesis XV:18). And so, in order to realize the words of this prophecy, the Israeli state had to continue, not in the borders it has today but within its broad historical boundaries."

And as far back as 1952 Moshe Dayan, the present Israeli Defense Minister, declared: "Our task consists of preparing the Israeli army for the new war approaching in order to achieve our ultimate goal, the creation of an Israeli empire."

The British historian, Arnold J. Toynbee, who served as an adviser on Near Eastern affairs to the British delegation at the Versailles Conference, in [illegible] article published in June

صورة زنكوغرافية لجزء من المقال الذي نشره المستر جون متشل هنشو في عدد الربيع لهذا العام من مجلة ((ذي اميركان مركيوري)) عن اطماع اسرائيل التوسعية في منطقة الشرق الاوسط

عندما يتكلم — بقية

واستدعيت الشرطة ورجال الطوارىء العاملين في المطار وقال قائد الطائرة انه عاد بسرعة بعد ان حصل لديه شك في صحة عدد المسافرين . وقال رئيس المستقبلين ان العد اظهر ان هناك ثلاثة ركاب زيادة عن العدد المسجل . وروى ايضا ان بعض المسافرين على الطائرة ذكروا انهم سمعوا اشخاصا يتحدثون باللغة العربية من بين المسافرين .

واثبت التدقيق الذي أجري على أرض المطار أن عدد الركاب الموجودين على متن الطائرة يطابق قائمة الركاب المسجلين . وبعد هذا قامت الطائرة بالتزود بالوقود والاقلاع ثانية من المطار !

مجلس الامن — بقية

وافق الاعضاء على اسقاط تأييد مهمة السلام التي يقوم بها الدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط .

وتقرر بدلا من ذلك أن يقرأ الدكتور خواو اوغستو دي اروجو كاسترو رئيس المجلس ومندوب البرازيل بيانا معدا ياخذ بعين الاعتبار التأييد الواسع النطاق لجهود الدكتور يارينغ ويطلب من يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة أن يعرب للمبعوث الدولي عن تأييده له

نص القرار

وفيما يلي نص القرار الذي اقره المجلس :

بعد ان استمع المجلس الى بيانات ممثلي الاردن واسرائيل ولاحظ محتويات رسائل ممثلي الاردن واسرائيل في وثائق ذات الارقام س ٨٦١٦ وس ٨٦١٧ وس ٨٧٢١ وس ٨٧٢٤ .

واذ يشير الى القرار السابق رقم ٢٤٨ لسنة ١٩٦٨ الذي يدين اسرائيل لقيامها بعملية عسكرية تعتبر خرقا فاضحا لميثاق ولقرار وقف اطلاق النار ويأسف لجميع اعمال العنف التي تخرق وقف اطلاق النار .

واذ يرى وجوب وقف كل خرق لاتفاق وقف اطلاق النار ويلاحظ ان الهجومين الجويين اللذين شنتهما اسرائيل على الاراضي الاردنية كانا على نطاق واسع ومدبرين انتهاكا للقرار رقم ٢٤٨ لسنة ١٩٦٨ . واذ يعرب عن بالغ قلقه من الوضع المتدهور الناجم عن ذلك :

اولا — يؤكد قراره رقم ٢٤٨ لسنة ١٩٦٨ الذي اعلن بين امور اخرى ان انتهاك وقف اطلاق النار بشكل خطير أمر لا يمكن التسامح به وان مجلس الامن قد يضطر الى النظر في اتخاذ خطوات اخرى اكثر فعالية وفقا للميثاق للحيلولة دون تكرر مثل هذه الحوادث.

ثانيا — يأسف للخسائر في الارواح والممتلكات .

ثالثا — يرى أن الهجمات العسكرية المدبرة والمتكررة تشكل خطرا على المحافظة على السلام .

رابعا — يندد بهذه الهجمات العسكرية الجديدة التي شنتها اسرائيل منتهكة بصورة صارخة ميثاق الامم المتحدة والقرار رقم ٢٤٨ لسنة ١٩٦٨ ويحذر من انه اذا تكررت مثل هذه الهجمات فان المجلس سيأخذ بعين الاعتبار الاخفاق في الانصياع للقرار الحالي .

خامسا — يؤيد كل التأييد الممثل الخاص للسكرتير العام في مهمته .

خلاف على مشروع الادانة

وكان مجلس الامن الدولي امس يبدو مستعدا للعمل بصورة اجماعية على أمل تعزيز وقف اطلاق النار المتزعزع بين اسرائيل والاردن .

وبعد اجتماع مجلس الامن اول امس وهو الاجتماع السادس في السلسلة الحالية قالت مصادر دبلوماسية انه لا تزال هناك بعض نقاط الخلاف بين البلدان المؤيدة للقضية العربية والتي تريد ان يندد المجلس باسرائيل فقط وبين البلدان التي تسعى الى مشروع قرار متوازن وخاصة منها البلدان الغربية .

مساع لاقرار العقوبات

وسعت الجزائر وباكستان في الاصل الى حمل مجلس الامن على فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل اوعلى الاقل خلق ظروف تؤدي الى هذا السبيل اذا ما كررت اسرائيل ضرب الاردن . لكن هذه المحاولة اسقطت من الحساب في وجه مقاومة غربية شديدة.

وأبلغ الدكتور محمد الفرا مندوب الاردن مجلس الامن ان حكومته تريد اكثر من مجرد قرار ((روتيني)) من المجلس . وتميزت المناقشة بتبادل الكلمات القاسية بين الاردن وسوريا والاتحاد السوفياتي من جهة وبين اسرائيل من جهة اخرى .

كلمة الاتحاد السوفياتي

وطلب المستر جاكوب ماليك مندوب الاتحاد السوفياتي من رئيس المجلس في ثلاث مناسبات منفصلة ان يدعو جوزيف تكواع مندوب اسرائيل الى التقيد بالنظام عندما اتهم المندوب الاسرائيلي روسيا بتشجيع ((النشاط الحربي)) العربي في الشرق الاوسط ، وقال المستر ماليك ان مثل هذه الملاحظات خارجة عن موضوع المناقشة وهو العدوان الاسرائيلي .

رد أردني

وردا على مطالبة المندوب الاسرائيلي بقرار متوازن قال الدكتور الفرا انه يجب ان لا يكون هناك توازن عندما يتصل الامر بعدوان مفضوح. وقال ان الاردن ينتظر من المجلس ان يقدم علاجا كافيا يضع حدا لاعتداءات اسرائيل ولتحدي اسرائيل للمجلس ولاعمال الخرق الخطيرة التي ترتكبها اسرائيل.

ومضى يقول انه اذا لم يتم ذلك فستحصل تعقيدات اضافية وستسوء الحالة في المنطقة اكثر . وقال ان على المجلس ان يتخذ اجراءات فعالة .

وتحدث الدكتور الفرا عن نشاطات الفدائيين العرب وقال انها عبارة عن ثورة شعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي. ومضى يقول ان من حق الشعوب مقاومة الاحتلال .

وقال الدكتور الفرا انه لا يمكن لممثل دولة تدمر المنازل ان يأتي الى المجلس مدعيا ان يديه نظيفتان .

أسكات مندوب أسرائيل

وقال المستر ماليك نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي انه لا يمكن لمندوب اسرائيل ان يقنع ايا من اعضاء المجلس بأن على المنظمة الدولية ان تحظر على سكان الاراضي العربية المحتلة ان ((يكرهوا المعتدي والمحتل)) .

ومضى يقول ان بامكان اسرائيل حل المشكلة اذا سحبت قواتها كما اقترح قرار المجلس في تشرين الثاني الماضي . وعندما حاول تكواع الرد على المستر ماليك والاشارة الى تأييد الاتحاد السوفياتي للعرب قاطعه المندوب السوفياتي قائلا ان النقاش يجب ان يقتصر على موضوع البحث وهو العدوان الاسرائيلي .

وطلب الدكتور خواو دي اروخو كاسترو رئيس المجلس البرازيلي من تكواع ان يتقيد بحدود النقاش ولكن مندوب اسرائيل واصل هجومه على سياسة الاتحاد السوفياتي مما دعا المستر ماليك الى مقاطعته غير مره

كلمة اثيوبيا

وحذر المستر ليج ماكونين مندوب اثيوبيا خلال النقاش من ان اعمال الاعتداء متكرره في مختلف قطاعات خطوط وقف اطلاق النار تحطم امال الوصول الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وردد المستر ماكونين القول انه لا يمكن الوصول الى تسوية سلمية للصراع العربي — الاسرائيلي الا بموجب قرار ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ الذي نشأت عنه مهمة الدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الى الشرق الاوسط .

تدمير عربة ومدفع وعدة سيارات في عمليات رجال المقاومة العربية

بيروت — اقليمية — اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية في بلاغ وزعته هنا أن قوات التحرير الشعبية التابعة لها كبدت القوات الاسرائيلية عددا من القتلى والجرحى في عملية قامت بها في غور بيسان في ساعة مبكرة من صباح امس .

وقال البلاغ ان قوات التحرير الشعبية دمرت في هذه العملية عربة نصف مجنزرة ومدفعا رشاشا ومقطورة لنقل الجنود .

واعترفت قوات التحرير الشعبية بأن اثنين من افرادها اصيبا بجروح طفيفة . وذكر البلاغ ان العملية وقعت بالقرب من مستعمرة ((طيرة زفى)) الزراعية في غور بيسان .

واصدرت القيادة العامة لرجال المقاومة العرب المتحدة البلاغ التالي عن عملياتها :

قامت مجموعة من قواتنا الضاربة في ليلة ١١—٨—١٩٦٨ بالتوجه لزرع الالغام على الطريق العسكري في منطقة الحدود الاسلسية قرب قرية كسيو فيم من جهة الشمال الشرقي من غزة وتقع الطريق على بعد كيلو ونصف من القرية وحينما وصلت المجموعة الى هدفها زرعت الالغام وعادت المجموعة الى قواعدها سالمة ونتج عن ذلك ان مرت سيارة تابعة لشركة لابيدوت الاسرائيلية للنفط مما ادى الى تدمير السيارة ومقتل اثنين وجرح واحد واعترف العدو بذلك .

كما قامت مجموعة من قواتنا الضاربة في ليلة ١١—٨—١٩٦٨ بنصب كمين لدورية للعدو على طريق غزة رفح مقابل دير البلح على الشارع الرئيسي وبينما كانت الدورية تمر فتحت مجموعتنا نيران رشاشاتها الكثيفة على دورية العدو وتمكنت مجموعتنا من القاء القنابل اليدوية مما ادى الى تدمير السيارة وقتل من فيها البالغ عددهم ستة افراد واستمرت هذه المعركة خمس عشرة دقيقة .

وقامت مجموعة من قواتنا الضاربة في ليلة ١٢—٨—١٩٦٨ بوضع عبوات ناسفة على خطوط السكك الحديدية في موقعين على طريق غزة دير البلح مما ادى الى انفجار العبوات الناسفة وتدمير مواقع سكة الحديد في غزة ودير البلح .

وكانت خسائر العدو كما يلي :تدمير سيارة جيب ومقتل شخصين وجرح واحد وتدمير سيارة عسكرية وتدمير رشاش ٥٠٠ ومقتل ستة جنود وتدمير خطوط سكة الحديد في موقعين غزة ودير البلح

كيف يفهم دايان اتفاقية وقف إطلاق النار ؟

القدس المحتلة — زعم موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي بأنه اذا كانت عمليات جماعة الفتح تتمشى مع اتفاقية وقف اطلاق النار فان قصف مدينة السلط الاردنية كان ايضا متمشيا مع اتفاقية وقف اطلاق النار وقال دايان في مقابلة صحفية أنه يتحتم على اسرائيل تمزيق الستار الذي يخفي هدنة من جانب واحد وأضاف بأنه لا بد من الاحتفاظ بمجموعة نظم من الممنوع والمسموح في العلاقات بيننا وبين الدول العربية ثم يكون بالامكان بعد ذلك التصالح أو عدم التصالح.

واكد دايان أن الدول العربية تدرك تمام الادراك أن اتفاقية وقف اطلاق النار لا تمنحها حق ارسال رجال المقاومة عن طريق المواقع الاردنية .

وقال دايان أن المهام الملقاة على عاتق قادة جيش اسرائيل هي : الاستعداد لاحتمال نشوب حرب جديدة ومقاومة ما وصفه بالاعمال التخريبية ، وحراسة خطوط وقف اطلاق النار في السويس وهضبة الجولان وعلى امتداد نهر الاردن وادارة شؤون المناطق التي تقع تحت الاحتلال واستمرار تدريب الجيش .



استقالات مفاجئة في تركيا بين كبار ضباط الجيش

انقرة — رويتر — ذكرت مصادر عسكرية هنا ان قادة الجيش والبحرية والطيران في تركيا استقالوا في حركة مفاجئة . والقادة هم الاميرال نجدت [illegible] ران قائد البحرية منذ سبع سنوات والجنرال عرفان تنزيل قائد السلاح الجوي والجنرال [illegible] فيق بلبل قائد الجيش .

وذكرت المصادر انه لم يصدر بعد بيان رسمي عن الاستقالات لكن الاميرال اوران ابلغ زملاءه في قاعدة ازمير انه استقال ليفسح المجال امام ترقية ضباط آخرين .

وذكر ان القادة الثلاثة كانوا على خلاف مستمر مع رئيس الاركان كمال توران الذي رقي قبلهم .

سوهارتو يحذر الشعب الاندونيسي من ثورة شيوعية اخرى متوقعة

جاكرتا — رويتر — حذر الرئيس الاندونيسي سوهارتو الشعب الاندونيسي من ثورة اخرى في البلاد يقوم بها الحزب الشيوعي المحظور . وابلغ البرلمان قوله ان هناك خطرا كامنا من الحزب الشيوعي الاندونيسي



وحذر من ان الحزب حاول احياء نفسه وخطط للقيام بحركة تمرد اخرى .

وقال الرئيس الاندونيسي في خطاب عشية الذكرى الثالثة والعشرين لاستقلال اندونيسيا ان علينا الاعتراف بأن بعضنا لا يرى هذا الخطر وان البعض ايضا يعتقدون ان الخطر الشيوعي قد زال الى الابد .

ولكنه اضاف يقول ان تنظيما شيوعيا سريا خطط لاقامة قواعد للثورة والتدريب ومراكز للتمرد المسلح .

وقال ان الشيوعيين يحاولون تحريضنا البعض على البعض الاخر لتقويض قوتنا وان محاولاتهم لتجزئة وحدتنا تشمل التسلل الى جسمنا كله بما في ذلك القوات المسلحة .

براقدا : قوى ضد الاشتراكية تعمل في براغ
وقعت تشيكوسلوفاكيا ورومانيا معاهدة صداقة وتعاون

براغ — رويتر — وقعت تشيكوسلوفاكيا ورومانيا وهما اثنتان من دول اوروبا الشرقية الشيوعية الاكثر تحررا معاهدة صداقة وتعاون مشترك مدتها ٢٠ عاما .

وقالت وكالة انباء تشيتيكا التشيكوسلوفاكية الرسمية ان المعاهدة التي وقعها هنا المستر نيكولاي سوسيسكو رئيس جمهورية رومانيا والجنرال لودفيك سفوبودا رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا اكدت ان البلدين سيتخذان جميع الاجراءات الضرورية لمواجهة مؤامرات وعدوان قوى استعمارية وعسكرية تسعى الى الانتقام .

ويواصل المستر سوسيسكو مباحثاته مع المستر الكسندر دوبتشيك زعيم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي حول شؤون شيوعية وعالمية .

وفي موسكو قالت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان قوى مناوئة للاشتراكية لا تزال تنشط في تشيكوسلوفاكيا واعادت الصحيفة الى الاذهان زعماء تشيكوسلوفاكيا الاصلاحيين انهم تعهدوا باتخاذ اجراءات ضد هذه القوى .

وهذا هو اول مقال جدلي يظهر في كبرى صحف الاتحاد السوفياتي منذ اكثر من اسبوعين .

وقال المستر يوري جوكوف المعلق الرئيسي في الصحيفة في مقال يقع في ٢٠٠٠ كلمة ان نشاطات القوى المناوئة للاشتراكية واضحة في عدة صحف تصدر في براغ .

واضاف يقول ان من واجب الحزب التشيكوسلوفاكي ان يدخل المبادىء الاساسية للتنظيم في شؤون الصحافة التشيكوسلوفاكية التي حررت من الرقابة حسب الاصلاحات التي ادخلها المستر الكسندر دوبتشيك زعيم الحزب الجديد .

وكشف الرئيس الروماني نيكولاي سوسيسكو النقاب عن ان بلاده لم تتلق دعوة لحضور مؤتمر قمة اقتصادي اقترحت ست دول شيوعية عقده في براتيسلافا .

وسئل الزعيم الروماني في مؤتمر صحفي ان كانت بلاده ستشترك في هذا المؤتمر الذي اقترح عقده قبل اسبوعين .

ورد على السؤال بقوله : ليس لدينا اي علم بهذا الاجتماع . ثم اشار بيده طالبا توجيه السؤال الثاني .

وامتنع الرئيس سوسيسكو عن الرد على سيل من الاسئلة في مؤتمر صحفي استغرق اكثر من ساعة .

وفد تانزانيا لمؤتمر القمة الافريقي

دار السلام — رويتر — قال السيد دماغ العتروس سفير الجزائر لدى اندونيسيا الذي يعمل مبعوثا خاصا هنا ان الرئيس جوليوس نيريري رئيس جمهورية تانزانيا وعد بان يرسل تانزانيا وفدا قويا الى مؤتمر القمة الذي ستعقده منظمة الوحدة الافريقية في الجزائر في الشهر القادم الا انه لم يقل ان كان سيحضر المؤتمر بنفسه .

وكان السيد العتروس يتحدث الى الصحفيين لدى سفره الى تاناريف لتسليم دعوة الى الرئيس فيليب تسيرانانا رئيس جمهورية ملاغاسي .

لجنة سودانية اثيوبية مشتركة لتنفيذ اتفاقات الحدود بين البلدين

اديس ابابا — رويتر — وافقت اثيوبيا والسودان على تشكيل لجنة وزارية دائمة مشتركة لمتابعة الاتفاقات التي يتم التوصل اليها بين البلدين وتنفيذها .

وقد صدر بلاغ تضمن ذلك هنا عندما غادرت بعثة سودانية يرئسها السيد حسن عوض الله وزير الداخلية اثيوبيا بعد زيارة استغرقت يومين .

وقال البلاغ ان اللجنة المشتركة ستتالف من وزراء الخارجية والدفاع والداخلية في البلدين او وزراء معينين آخرين .

وقال البلاغ ايضا ان البلدين اعربا عن اعتقادهما بأن حل مشكلات الحدود ووقف النشاط التخريبي سيضع حدا لجميع اسباب الاحتكاك وسوء التفاهم

وسلمت البعثة الامبراطور هيلاسيلاسي رسالة من السيد اسماعيل الازهري رئيس مجلس السيادة السوداني .

وقد وصل ثلاثة وزراء سودانيين الى كمبالا للاجتماع بزعماء حكومة اوغندا والبحث في العلاقات بين البلدين .

وكانت العلاقات بين اوغندا والسودان فاترة منذ وقوع حادث على الحدود في شهر ايار الماضي اطلقت خلاله النار على بلدة بالقرب من الحدود السودانية بعد ان دخلت مجموعة من القوات السودانية الحدود الاوغندية .

والوزراء الثلاثة هم السيد حسن عوض الله وزير الداخلية والسيد يحيى الفضلي وزير الحكومة المحلية والسيد محمد داود الخليفة وزير الدفاع بالوكالة .

انفجار قنبلة بأثينا في منطقة سياحية

اثينا — رويتر — انفجرت قنبلة صغيرة في احدى ساحات اثينا الرئيسية المكتظة بالسياح لكن لم ينجم عنها اصابات او اضرار . وقد انفجرت القنبلة في مبنى قيد التشييد في ساحة الدستور . وضرب البوليس نطاقا حول قسم من الساحة بينما اخذ الخبراء يفحصون شظايا القنبلة .

أكبر حالة طوارئ بنيجيريا يواجهها الصليب الاحمر منذ الحرب العالمية

لندن — رويتر — وصف الصليب الاحمر الدولي الحرب الاهلية النيجيرية التي بدأت منذ ١٤ شهرا بانها اكبر حالة طوارىء واجهها منذ الحرب العالمية الثانية .

وصدر بيان مشترك عن الصليب الاحمر الدولي ومنظمة اليونيسيف الدولية ومجلس الكنائس العالمي ومنظمة كاريتاس الكاثوليكية الدولية للاغاثة في جنيف يشدد على ضخامة المأساة النيجيرية .

وذكر البيان ان العدد الحقيقي لمنكوبي الحرب من المدنيين لم يعرف بعد . غير ان البيان أضاف يقول انها حالة طوارىء لا تتناول مئات الالوف بل الملايين من الاشخاص .

ووافق البيان في تعليق غير مباشر على رفض الحكومة النيجيرية الاتحادية مشروعا للصليب الاحمر يقضي باستخدام مطار تضفي عليه صبغة الحياد في بيافرا لتفريغ المؤن التي تدعو الحاجة الى تقديمها بالحاح على ان الممرات البرية والمائية لارسال مواد الاغاثة هي افضل الطرق لاغاثة سكان بيافرا الذين يتضورون جوعا .

اطلاق صاروخ أميركي على شكل رصاصة البندقية

راس كنيدي « فلوريدا » — رويتر — اطلقت الولايات المتحدة صاروخ بوسيدون الذي يشبه شكله رصاصة البندقية في رحلته التجريبية الاولى . وهذا الصاروخ مصمم لحمل السلاح النووي الاميركي الجديد الذي بامكانه ضرب عدة اهداف بواسطة صاروخ واحد

وكان مشهد اطلاق الصاروخ الذي ستزود به غواصات امريكية في العقد القادم مثيرا .

فقد اطلق في الظلام قبل الفجر بوقت قصير تاركا وراءه سحابة بيضاء كثيفة .

وكان الصاروخ مطليا باللون الابيض وسيجتاز الف وستمائة كيلومتر في رحلته .

وذكر بلاغ قصير من البحرية الاميركية التي طورت الصاروخ ليحل محل صواريخ بولاريس انه بعد الاطلاق بخمس دقائق كانت جميع اهداف التجربة قد تحققت .

قنبلة على منزل رئيس اكوادور السابق

كيتو — اكوادور — انفجرت في الصباح الباكر امس قنبلة خارج بيت غالوبلازا رئيس جمهورية اكوادور السابق والامين العام لمنظمة الدول الاميركية في الوقت الحاضر .

ولم تحدث القنبلة الا اضرارا طفيفة ولم يكن السيد بلازا موجودا في البيت عندما انفجرت القنبلة ولكن بعض افراد اسرته كانوا موجودين في البيت عند وقوع الحادث .

البابا قد يتوقف بأميركا خلال عودته من كولومبيا

واشنطن — رويتر — يعتقد هنا ان البابا بولس قد يتوقف قليلا في الولايات المتحدة اثناء عودته من زيارة بوغوتا عاصمة كولومبيا في الاسبوع القادم .

وقال الكردينال باتريك اوبوين رئيس اساقفة واشنطن للكاثوليك لدى عودته من رحلة قصيرة الى روما ان ثمة « احتمالا ضعيفا جدا » في ان يزور البابا الولايات المتحدة .

وقالت صحيفة « واشنطن بوست » ان ارتفاع بوغوتا الذي يبلغ ٢٫٩٠٠ متر سيجعل من المستحيل ان تطير طائرة البابا النفاثة وهي مزودة بما يكفيها من الوقود لقطع المسافة الى روما التي تبلغ ١٨٫٧٠٠ كيلو متر دون توقف

وتكهنت الصحيفة بان البابا قد يتوقف قليلا في احد المطارات الاميركية مساء ٢٤ آب الحالي او صباح ٢٥ آب

وهناك بديل اخر لتوقف طائرته في الولايات المتحدة وهو التوقف في بورتو ريكو للتزود بالوقود .

تشرف يارينغ — بقيه

الوزراء والسيد عبد المنعم الرفاعي .

تصريح للمبعوث الدولي

وصرح الدكتور يارينغ — لوكالة الانباء الاردنية — بانه سيزور القاهرة وبيروت والقدس المحتلة بعد انتهاء زيارته لعمان . واضاف ان مدة زيارته للمنطقة غير محددة .

وقد استقبل الدكتور يارينغ في المطار مدير المراسم في وزارة الخارجية ومدير مكتب المعونة الفنية للامم المتحدة في عمان . وقد وصل مع الدكتور يارينغ ثلاثة من مستشاريه . وفي المساء عاد يارينغ الى قبرص .

نقطة رئيسية

وصرح السيد عبد المنعم الرفاعي بان المباحثات التي جرت مع المبعوث الدولي الدكتور يارينغ كانت تدور حول نقطة رئيسية هي ما اذا كانت اسرائيل مستعدة لتنفيذ التزاماتها التي نص عليها قرار مجلس الامن الدولي بالانسحاب من المناطق العربية التي احتلتها بعد الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ .

واضاف السيد الرفاعي يقول ان الجانب الاردني أكد من جديد ان جلاء هذه النقطة هو العامل الاساسي في تقدم المباحثات التي يجريها المبعوث الدولي لتطبيق قرار مجلس الامن .

هزة عنيفة في وسط يوغسلافيا

بلغراد — رويتر — ضربت هزة ارضية عنيفة منازل مدينة سراييفو في وسط يوغوسلافيا . غير انه لم تتوفر اية معلومات بعد عن وقوع اصابات في الارواح او اضرار في الممتلكات .

الرئيس التلهوني — بقية

التلهوني في المطار رئيس مجلس النواب والوزراء وعدد من الاعيان والنواب ورؤساء البعثات العربية الدبلوماسية وكبار رجال الدولة .

وقد صرح دولة الرئيس التلهوني قبل مغادرته مطار بيروت لوكالة الانباء اللبنانية بقوله انني اغادر لبنان واحييه شعبا وحكومة ورئيسا وجيشا وقال لقد تمكنت من ان اجتمع خلال زيارتي القصيرة الى عدد من المسؤولين وعلى راسهم فخامة الرئيس شارل حلو وقد تضمن الحديث الوضع العربي بصورة عامة والوضع الاردني بصورة خاصة وسئل عن موقف الاردن من قرار مقاطعة المطارات الجزائرية فقال ان موقف الاردن يجب ان ينسجم مع موقف الدول العربية ولقد طلبت من وزير الخارجية الاردني الموافقة على عقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب وقال ان موقفنا سيكون منبعثا من المصلحة العربية العليا .

هيكل يتحدث — بقية

[illegible] الفلسطينية بمقدورها وحدها ان تلعب الدور الحاسم في تلك العملية هم من ذلك النوع الذي يود القاء عبء تلك المسؤولية على كاهل الآخرين .

وكان السيد هيكل قد كرس مقاله الافتتاحي الاسبوعي هذا لرثاء صديق له من اعضاء العاصفة وهي الجناح العسكري لمنظمة فتح ، هو المرحوم فايز حمدان المعروف باسم (الرائد خالد) .

وقال ان حركة المقاومة العربية ليس باستطاعتها وحدها في اي حال من الاحوال القيام بتصفية النتائج التي ترتبت على العدوان الاسرائيلي . وهذه هي مهمة اكبر بكثير من امكانياتها . وهي في واقع الامر مسؤولية الشعب العربي باسره .

واضاف : وتأخذ حركة المقاومة العربية في اعتبارها ان اجراء اية موازنة بين العنصر البشري لقواتها المقاومة مع قوات العدو في الاراضي المحتلة لا يمثل في اي حال من الاحوال عنصر الموازنة الحاصلة الآن في فيتنام او تلك التي كانت حاصلة في الجزائر .

ويرى السيد هيكل ان احدى التحركات الرئيسية لحركة المقاومة العربية الفلسطينية هي ان تواصل الهجوم على العدو في الفترة الواقعة ما بين معركتين اي معركة حزيران ١٩٦٧ ، والمعركة الثانية القادمة التي لا بد من وقوعها والتي هي معركة الثأر وقال ان احتمال وقوع المعركة الثانية سيبقى قائما ما دام انه لم يتوصل الى حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط .

الاتحاد الدولي للطيارين اللذين وصلا الى الجزائر أمس . توقع انهيار الاتحاد

وفي لندن — صرح بعض المتخصصين في شؤون الطيران بأن قضية الطائرة الاسرائيلية المحتجزة بالجزائر قد تؤدي الى انهيار الاتحاد الدولي للطيارين المدنيين وذلك لتمرد عدد كبير من الطيارين على قرار المقاطعة كما ان عدة شركات اجنبية قررت عدم التقيد بقرار المقاطعة .

محادثات ممثلي الاتحاد

ومن ناحية اخرى وصل ممثلان عن الاتحاد الدولي للطيارين الى الجزائر امس لاجراء محادثات مع الحكومة الجزائرية بشأن تهديد الطيارين بمقاطعة مطارات الجزائر . ويبدو ان موقفهما يرتكز على مبدأ « سنناضل حتى النهاية » .

وجاء هذان الممثلان بدعوة من الحكومة الجزائرية للبحث في دعوة اصدرها الاتحاد الى مقاطعة المطارات الجزائرية بسبب استمرار احتجاز الجزائر ملاحي وركاب طائرة تابعة لشركة ال عال الاسرائيلية اختطفها مسلحون فلسطينيون وهي في الجو في ٢٣ تموز الماضي .

وصرح الكابتن جان بارتلسكي رئيس الاتحاد الدولي للطيارين للصحفيين بقوله : « سنناضل حتى النهاية » وقال ان القضية قد تعزز الاتحاد الدولي او تحطمه غير أن السلامة الجوية يجب أن تعطى افضلية على السياسة .

واضاف يقول اننا لا نستطيع تحمل الخلافات السياسية في قضية تتعلق بالسلامة الجوية . فاذا لم تحترم الحكومة الجزائرية السلامة الجوية فلن تكون بيننا عندئذ لغة مشتركة .

ولكنه لمح الى ان الاتحاد قد يكون على استعداد للقبول بحل وسط .

وقال اذا حددت الحكومة الجزائرية الموعد التقريبي للافراج عن الملاحين السبعة فان الاتحاد سيأخذ ذلك بعين الاعتبار . ولكننا لا نستطيع ان ننتظر وعودا الى اجل غير مسمى .

واضاف يقول ان المقاطعة واحد من اسلحة كثيرة في جعبة الاتحاد .

وامتنع عن شرح هذه النقطة ولكن مراقبين اشاروا الى انه سبق للاتحاد ان لمح الى ان رعايا الجزائر قد يحرمون من النقل الجوي في جميع انحاء العالم .

وتحدث الكابتن بارتلسكي عن تهديد النقابات العربية بمقاطعة مضادة فقال اننا نؤكد للنقابات العربية اننا سنقاطع اسرائيل اذا خطفت طائرة .

اجتماع لمجالس الطيران العربية

ودعا السيد فيصل الفليج رئيس الاتحاد العربي للنقل الجوي ورئيس الخطوط الكويتية رؤساء مجالس ادارة شركات الطيران العربية الى اجتماع طارىء للبحث في الموقف الناجم عن اعلان الاتحاد الدولي للطيارين مقاطعة المطارات الجزائرية .

وقد جاءت الدعوة في برقية ارسلت الى رؤساء مجالس ادارة ١٥ شركة طيران عربية في ١٣ بلدا تنتمي الى الاتحاد العربي للنقل ووزع نصها هنا أمس . ولم يحدد السيد الفليج موعد الاجتماع او مكانه .

وقال السيد الفليج ان احتجاز طائرة الركاب الاسرائيلية في الجزائر قضية سياسية يجب الا يكون لها اية علاقة بعمليات الطيران التجارية والدولية .

وساطة فرنسية — بقية

بدء محادثات الممثلين

وقد بدأ الممثلان محادثات حاسمة مع السلطات الجزائرية ليلة امس وذلك قبل ٤٨ ساعة تماما من موعد بدء مقاطعة مطارات الجزائر . فقد بحث الكابتن جان بارتلسكي رئيس الاتحاد والكابتن فيتالي نيكولاييف نائب رئيس الاتحاد مع عدد من المسؤولين في مصير ملاحي الطائرة .

وتراس الوفد الجزائري الى المحادثات السيد العياش باكر مدير الشؤون الاقتصادية والمالية والثقافية في وزارة الخارجية .

وقال الكابتن بارتلسكي ان الاجتماع الى الملاحين المحتجزين تم بناء على اقتراح السلطات الجزائرية . واشار الى انه يعتقد ان الجزائر حريصة على اطلاع العالم على ان المحتجزين يلقون معاملة حسنة .

ولم يقابل الاشخاص المحتجزين قبل الان احد من غير الجزائريين باستثناء ممثلين اثنين عن الاتحاد الدولي للطيارين وذلك قبل ١٨ يوما .

ولم يرافق السيد جاك لاندراجان السكرتير العام لنقابة الطيارين الفرنسيين التي قررت تنفيذ المقاطعة اعتبارا من يوم الاثنين القادم الكابتن بارتلسكي والكابتن نيكولاييف في اجتماعاتهما مع مسؤولي وزارة الخارجية ومع الملاحين .

فرنسا تعارض القرار

واجرى المسيو لاندراجان الذي وصل مع الكابتن بارتلسكي حديثا مع المسيو بيير دي لوس السفير الفرنسي استغرق ١٥ دقيقة . ونسبت وكالة الصحافة الجزائرية الرسمية في وقت لاحق الى السفير قوله عندما طلب منه التعليق على الدعوة الى الاضراب ان فرنسا تعارض هذا القرار .

رسالة جزائرية للبنان

وفي بيروت سلم السيد شعيب طالب سفير الجزائر في لبنان رسالة من السيد عبد العزيز بوتفليقه وزير الخارجية الجزائرية الى زميله اللبناني السيد فؤاد بطرس .

وصرح مصدر رسمي ان للرسالة علاقة بقضية الطائرة الاسرائيلية المحتجزة في الجزائر والتطورات التي طرات على هذه القضية بما في ذلك قرار الاتحاد الدولي للطيارين بمقاطعة المطارات الجزائرية .

وقال المصدر ان الجزائر استطلعت في رسالتها راي لبنان في التدابير التي يجب اتخاذها في هذا الموقف . وذكر المصدر ان وزارة الخارجية تعكف على دراسة الرسالة تمهيدا للرد عليها .

واكد السيد بطرس ان لبنان لن يتوانى في اتخاذ الموقف الذي تمليه عليه علاقات الاخوة مع الجزائر . وقال ان لبنان سيتخذ الموقف المناسب بالتفاهم مع الدول العربية وفي اطار جامعة الدول العربية .

واشار السيد بطرس الى ان لبنان تلقى دعوة لحضور اجتماع لمجلس الجامعة لم يحدد موعده بعد . وقال ان لبنان قبل الدعوة .

واعلن مجلس اتحاد نقابات مستخدمي وعمال البترول في لبنان انه سيقاطع اية شركة طيران ينضم طياروها الى مقاطعة الجزائر وذلك بالامتناع عن تزويدها بالوقود في مطار بيروت الدولي .

وقد اتخذ المجلس هذا القرار في جلسة طارئة عقدها بعد ظهر امس . وقال بيان وزعه المجلس بعد ذلك ان الاتحاد البترولي في لبنان يأسف لانجراف الاتحاد الدولي للطيارين في قضية سياسية خارجة عن نطاق مسؤولياته العمالية .

واعرب المجلس عن امله بأن يعود الاتحاد الدولي للطيارين عن قراره وأن يترك حل قضية الطائرة المحتجزة للجهات السياسية المختصة .

وترك المجلس اجتماعاته مفتوحة لمتابعة تطورات القضية واتخاذ القرارات المناسبة .

وفي دمشق اعلن الدكتور ابراهيم ماخوس نائب رئيس الوزارة السورية ووزير خارجيتها ان سورية ستلتزم التزاما مطلقا باي قرار تتخذه الجزائر بالنسبة الى طائرة الركاب الاسرائيلية المحتجزة في الجزائر .

وقد ورد ذلك في برقية بعث بها الدكتور ماخوس الى زميله الجزائري السيد عبد العزيز بوتفليقة . وقال الدكتور ماخوس في برقيته ان سورية مستعدة ودون تحفظ لاتخاذ جميع الاجراءات المناسبة لمواجهة الموقف الصهيوني الذي تحاول شركات الطيران الاستعمارية فرضه على الجزائر مهما تكن النتائج والتضحيات .

تضامن المغرب

وفي الرباط رفض الطيارون في الخطوط الجوية المغربية قرار مقاطعة المطارات الجزائرية الذي اعلنه الاتحاد الدولي للطيارين .

وقالت وكالة صحافة المغرب العربي ان الطيارين المغربيين ابرقوا الى الاتحاد الدولي قائلين ان قرار المقاطعة يعود بالضرر على حياد المهنة .

واضافت الوكالة تقول ان الخطوط الجوية المغربية ستواصل رحلاتها الى الجزائر بصورة طبيعية .

.. وجنوب اليمن

وفي عدن اعلنت جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية انها ستقاطع اية شركة طيران ينضم طياروها الى مقاطعة الجزائر . وقال راديو عدن ان وزارة الخارجية وجهت تعليماتها الى ممثلها في الجامعة العربية لتأييد الموقف البطولي الذي تقفه الجزائر في اي اجراء قد تتخذه الجامعة العربية. وتعمل اربع شركات غير عربية فقط في اليمن الجنوبية .

رأي الدستور — بقية

العدوان .

ان اصرار الدول الغربية على الربط بين اعتداء اسرائيل على الاردن ، وبين عمليات المقاومة في المناطق المحتلة ، ينطوي على معنى خطير ، وهو المساواة في النظرة بين وجود الجيش الاردني على الضفة الشرقية للنهر ، ووجود الجيش الاسرائيلي على الضفة الغربية منه . مع أن وجود احدهما (شرعي) ، ووجود الاخر (غير شرعي) .

وهنا تبدو المغالطة الخطرة من جانب الدول الغربية في حقائق الموقف .

ان من غير المعقول ان يطلب عاقل من الاردن ان يمنع ثورة شعب على سلطة استعمارية تحتل بلاده ، وتطرده من قراه ومدنه ، وتسومه — في وطنه — كل انواع العسف والتنكيل والعذاب .

ومن السخف المتصور أن الاردن سيقدر — حتى لو أراد — أن يمنع نشاط الفدائيين في الارض المحتلة . لذلك فقد كان حريا بمجلس الامن الا يختبىء وراء أصابعه ، ويتصور انه ما دام لا يرى المشكلة فانها لا تراه !

لقد كان حريا به ان يدرك أن الاردن سوف لا يستطيع كبح جماح العمل الفدائي ، وأن اسرائيل ستظل تستغل العمل الفدائي للانتقام من المدنيين وممارسة نظرية هتلر القديمة في خلق (الارض المحروقة) وأن مجلس الامن سينعقد مضطرا بعد فترة من الزمن لدراسة نفس الموضوع من جديد!

لقد كان حريا بمجلس الامن أن يدرك أن (العلة الاساسية) في الازمة الراهنة هي وجود أسرائيل حيث لا ينبغي أن تكون ، وأنه يستحيل ان يسود السلام في المنطقة الا اذا حمل العدوان الاسرائيلي عصاه ورحل من مناطق الاحتلال .



كل شيء

درس من أزمة الطائرة

— بقلم : محمد الجيلاني —

هذه الازمة التي فجرها اتحاد الطيارين الدوليين ـ بقراره الاعوج الداعي لمقاطعة الجزائر ـ انتصارا لاسرائيل .. هذه الازمة لها دلالات كثيرة وابعاد خطيرة في العالم العربي .

فالازمة التي تواجهنا اليوم ـ لا خلاف في انها مواجهة لا للجزائر فحسب ـ وانما للعرب ـ كل العرب ـ لذلك فهي « محك » قد يكون الاول من نوعه بعد حرب حزيران ـ لاختبار التضامن العربي والتماسك في مواجهة الاخطار والتحديات المشتركة ـ وبذلك فهي تضع العرب اليوم امام امتحان عسير ـ يفرض عليهم ان يثبتوا وجودهم وكيانهم في المجتمع الدولي ـ ويؤكدوا للعالم بانهم قوة يجب ان لا تسقط من الحساب ـ رغم كل ما حدث بعد حرب حزيران .

وفي رأينا ان العراق قد احسن صنعا بقراره الفوري القاضي بمنع الطائرات التي قاطعت الجزائر من الهبوط في المطارات العراقية ... فيما لا تزال الاتصالات العربية جارية في كل مكان لتحديد الموقف العربي من القضية ـ ونعتقد ان كافة الدول العربية مطالبة بان تحذو حذو العراق الى حين الاتفاق على الاجراءات الموحدة ـ وبالتأكيد فان قرار المقاطعة لا يتعارض مع تلك الاجراءات .

واذا كان قرار اتحاد الطيارين الدوليين يدل على التحيز السافر لجانب اسرائيل ـ دون اعتبار للدوافع التي حدت برجال المقاومة البواسل ـ للاقدام على اختطاف الطائرة ، فهو يدل قبل ذلك على سيطرة الصهيونية العالمية على الكثير من الاجهزة الدولية ـ والتغلغل فيها ـ لتسييرها لمصالحها ، ضاربة عرض الحائط ـ بمقومات العدالة والمنطق والحق .

اننا نرى في الازمة ـ مناسبة مواتية ـ لفرض الوجود العربي ـ واظهاره بالمظهر الذي يجب ان يكون عليه ـ أمام العالم ... لذلك فاننا نطالب الحكومات العربية وكافة الهيئات والمؤسسات التي تداعت لبحث الموضوع ان تكون قراراتها واجراءاتها درسا رادعا ؛ في المستقبل ـ لاية دولة أو مؤسسة مهما كانت صفتها تحاول ان تتحدى العالم العربي أو تسعى لمؤازرة الباطل الصهيوني ؛ على حساب مصالح العرب القومية .

مع الناس

الموت جوعاً يهدد ثلاثة ملايين من سكان بيافرا

اوسلو — رويتر — قال طبيب ارسالية هولندي هنا ان ما يتراوح بين مليوني نسمة وثلاثة ملايين يموتون جوعا في بيافرا اذا لم يحصلوا بسرعة على طعام وادوية .

وقال الدكتور هيمان ميبلكوب الذي وصل الى هنا لاجراء محادثات مع سلطات النرويج حول احتمال تقديم مساعدات الى بيافرا ان شعب تلك المنطقة يفضل الجوع على الاستسلام .

وادعى بان الحكومة الاتحادية النيجيرية قصفت في حملتها على المقاطعة الشرقية المنشقة اهدافا غير عسكرية بينها مستشفيات .

وكان الدكتور منيبلكوب قد عمل طوال ست سنوات في نيجيريا الشرقية .

سيارة للاميرة آن هدية في عيد ميلادها




لندن — رويتر — قدمت الملكة اليزابيث وزوجها الامير فيليب الى ابنتهما الوحيدة الاميرة آن سيارة تبلغ اقصى سرعتها ١٨٨ كيلو مترا في الساعة بمناسبة عيد ميلادها .

وقد اجتازت الاميرة التي بلغت من العمر ١٨ سنة امتحان قيادة السيارات قبل اربعة اشهر . وكانت السيارة التي وقع عليها اختيارها هي سيارة روفر بريطانية يبلغ ثمنها ١٫٧٩٠ جنيها استرلينيا .

كافة أمكانيات « عالية » تحت تصرف الطيران الجزائري

عمان — بعث مدير مؤسسة الخطوط الجوية الملكية الاردنية « عالية » ببرقية الى رئيس مجلس ادارة الطيران الجزائري ومديرها العام ـ اعرب فيها عن تضامن الطيارين الاردنيين ووقوفهم مع الطيارين الجزائريين في وجه القرارات التعسفية التي اتخذها الاتحاد الدولي للطيارين .

وقال في برقيته ان مؤسسة «عالية» تضع كافة امكاناتها تحت تصرف الطيران الجزائري .

سفير لبنان بالاردن يجري مشاورات في بيروت

بيروت — عاد السيد علي بزي سفير لبنان لدى الاردن الى بيروت امس لاجراء مشاورات مع المسؤولين تتعلق بالشؤون العربية الراهنة والعلاقات الاقتصادية بين لبنان والاردن .

وقد قابل السفير اللبناني فور وصوله السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية كما قابل الامين العام للوزارة

اعتقال ٣ سيدات في القدس العربية

اذاع راديو اسرائيل ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت ثلاث سيدات عربيات من القدس امس بتهمة تهريب السلاح والمتفجرات الى رجال المقاومة العرب داخل الاراضي المحتلة ولم يذكر الراديو اسماء المعتقلات .

النائب الامريكي غادر عمان أمس

عمان — غادر عمان صباح امس الى القدس المحتلة عن طريق جسر الملك حسين المستر سلفيوكونتي النائب الجمهوري الامريكي بعد زيارة للاردن استغرقت يومين تشرف خلالها بمقابلة جلالة الملك المعظم واجتمع الى عدد من كبار المسؤولين .

وصرح ناطق بلسان السفارة الامريكية في عمان بأن المستر كونتي استعرض مع المسؤولين الاردنيين المساعدات التي يقدمها برنامج المساعدة الامريكية .

وأخيراً أفرج عن القائم بالأعمال البريطاني في بكين !

السير دونالد هوبسون القائم بالاعمال البريطاني في بكين ، يعبر نقطة الحدود بين الصين الشعبية ومستعمرة هونج كونج بعد أن أباحت له سلطات بكين مغادرة البلاد . والسير دونالد متخصص بريطاني معروف في حرب «الكوماندو» ، وقد انعمت عليه الملكة بلقب (سير) نظير الشجاعة التي ابداها حين احرقت القنصلية البريطانية في بكين في العام الماضي (صورة لليونايتدبرس)

حماية لعلماء الصواريخ بالصين من « خطر إرهاب الحراس الحمر » !

هونغ كونغ — رويتر — قالت صحيفة « ستار » ان المستر ماو تسي تونغ زعيم الحزب الشيوعي الصيني امر جيش التحرير الشعبي بحماية العلماء في الشؤون النووية والصواريخ في الصين من خطر ارهاب الحراس الحمر .

وقالت ان ١٢ خبيرا صينيا بالقنابل الهيدروجينية والصواريخ اشتكوا الى المستر ماو في الاسبوع الماضي من انهم يشعرون بعدم الامان حتى في منازلهم .

واضافت تقول ان الشكوى قدمت في اجتماع سري بمعهد بكين للتكنولوجيا العلمية بحضور زعماء صينيين اخرين بينهم المستر لين بياو نائب زعيم الحزب .

وذكرت الصحيفة انه بعد الاستماع الى الشكوى طلب ماو من لين بياو ان يعمل على الحاق المعهد بجيش التحرير الشعبي واعطاء العلماء اماكن خاصة للعيش فيها حيث يشعرون بالحماية .

قرض اسرائيلي ! الى أوغندا

كامبالا — رويتر — وقع عقد هنا بين ممثلين عن اوغندا واسرائيل لبناء الفي منزل تبلغ نفقاتها سبعة ملايين جنيه استرليني .

وستمول اسرائيل المشروع بقرض تسترده خلال ١٥ عاما .

استقال الزنجي الوحيد بين موظفي مكتب نائب نيكسون

واشنطن — رويتر — استقال الزنجي الوحيد بين موظفي مكتب المستر سبيرو اغنيو حاكم ولاية ماريلاند المرشح الجمهوري لنيابة الرئاسة في الولايات المتحدة لانه غير راض عن موقفه من المسائل العنصرية .

وقال الدكتور غيلبرت وير في برقية ضمنها استقالته انه كان مخطئا في اعتقاده الاول بأن بامكانه المساعدة على تنمية العدالة الاجتماعية في الولاية .

وقد عين المستر اغنيو المستر فرانك ديكوستا وهو زنجي اخر كان يشغل منصب نائب المدعي العام في ولاية ماريلاند في مكان الدكتور وير .

وهاجم الزنوج في ماريلاند المستر ريتشارد نيكسون المرشح الجمهوري للرئاسة بعنف لاختياره المستر اغنيو كرفيق انتخابي على اساس ان الحاكم لا يبدي عطفا على قضايا الزنوج .

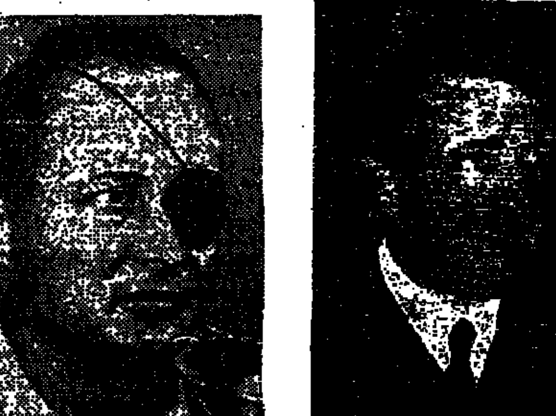
قنبلة على الجامعة فيما كان الطلاب مضربين

مدينة الكاب — رويتر — القيت قنبلة دخان على مبنى تابع لجامعة مدينة الكاب في وقت اضرب فيه الطلاب عن الطعام احتجاجا على تدخل الحكومة في الشؤون الجامعية .

ونقل طالبان الى مستشفى واصيب غيرهما بصدمة بعد ان القيت القنبلة على مبنى ادارة الجامعة حيث كان الطلاب ينامون مفترشين الارض .

وابدى سبعة اساتذة و ١٥٢ من موظفي الجامعة تاييدهم لاضراب الطلاب

وقف ملاحقة صحفي ألماني نشر صورتين لهتلر ودايان




ميونيخ — رويتر — اعلنت محكمة في بافاريا انها اوقفت ملاحقة رئيس تحرير صحيفة يمينية متطرفة لنشره صورة لهتلر .

وكان الهر جيرهارد فرى ناشر صحيفة « دوتيش نشيونال اند سولداتين زايتونغ » اي صحيفة الوطني والجندي الالماني قد اتهم بطبع شعار ممنوع لمنظمة نازية .

وكان قد نشر صورة هتلر الى جانب صورة الجنرال موشه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي تحت عنوان « معسكر اعتقال اسرائيلي في الصحراء » بعد قليل من الحرب بين العرب واسرائيل في سنة ١٩٦٧ .

وقالت المحكمة ان الملاحقة اوقفت لان نشر الشعارات النازية اصبح يخضع لقانون الماني غربي معدل حول الجرائم السياسية ولذلك فقد جاء ضمن عفو عام عن الجرائم .

شبابنا الناهض

عمان — عاد الى ارض الوطن من الاسكندرية بعد ظهر يوم امس الجمعة المهندس سامي صقر شنك بعد ان حصل على شهادة بكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة الاسكندرية بتقدير جيد جدا .

وبهذه المناسبة يستقبل اشقاء المهندس السادة الحاج علي ويونس صقر المهنئين في منزلهم الكائن بجبل الحسين — دوار فراس ايام السبت والاحد والاثنين ١٧ ، ١٨ ، ١٩ الجاري تهانينا للمهندس سامي والى الامام شباب العروبة الناهض .

أصيب ايزنهاور بنوبة قلبية جديدة

واشنطن — رويتر — ذكرت ادارة مستشفى والتر ريد العسكري ان الرئيس السابق دوايت ايزنهاور اصيب امس بنوبة قلبية جديدة وصفت بأنها شديدة .

وذكر ان حالة الرئيس الاميركي السابق كانت مستقرة عند الساعة العاشرة من ليلة أمس بتوقيت الاردن .

سمحت أميركا بعودة الطائرة لكوبا ولكن ركابها سيبقوا لاجئين في فلوريدا !

واشنطن — رويتر — ابلغت الولايات المتحدة كوبا انها ستسمح بعودة طائرة كوبية من صنع روسي اختطفها لاجئون كوبيون وارغموها على النزول في الولايات المتحدة اول امس .

وقال المستر كارل بارتش الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان القرار نقل الى هافانا عن طريق السفارة التشيكوسلوفاكية في واشنطن وتمثل تشيكوسلوفاكيا المصالح الكوبية في الولايات المتحدة .

وقال المستر بارتش ان من المنتظر ان يسمح للاجئين الذين يبلغ عددهم ١٤ شخصا والذين كانوا على متن الطائرة التي حطت في مطار هومستيد من فلوريدا ان يبقوا في الولايات المتحدة .

اذا انتخب مكارثي رئيساً للجمهورية .. فسيعين فولبرايت وزيراً للخارجية وأرملة كينغ مندوبة بالأمم المتحدة




نيويورك — رويتر — اتهم السناتور يوجين مكارثي الرئيس جونسون بزيادة نطاق الحرب الفيتنامية في الوقت الذي يدعي فيه انه انما يدعو الى تخفيضه .

وقال السناتور مكارثي وهو احد المرشحين عن الحزب الديمقراطي لانتخابات رئاسة الجمهورية ان الادارة لم تبدأ بعد بصورة واقعية البحث عن تسوية للحرب في فيتنام .

وابلغ السناتور مكارثي مهرجانا لمؤيديه في احدى الحدائق العامة هنا قوله اننا نقول اننا نسعى الى عدم توسيع نطاق الحرب لكننا نواصل ارسال مزيد من القوات . ونقول اننا نخفض القصف الجوي ضد الشمال لكن عدد الغارات الجوية على الاراضي الواقعة الى الشمال من خط العرض التاسع عشر يزداد .

واضاف السناتور مكارثي يقول ان كلا من المستر هيوبرت همفري نائب رئيس الجمهورية الذي يعتقد انه في مقدمة المرشحين الديمقراطيين لرئاسة الجمهورية والمستر ريتشارد نيكسون مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة يؤيد سياسة الحكومة الاساسية بشأن فيتنام .

وقال ان الشعب الاميركي يستحق في سنة ١٩٦٨ أكثر من مجرد اختيار بين مواقف أقوى المؤيدين للحرب في فيتنام .

وقال السناتور مكارثي في مؤتمر صحفي في وقت سابق هنا انه اذا ما انتخب رئيسا للجمهورية فانه قد يعين السناتور وليام فولبرايت الناقد العنيف للحرب الفيتنامية وزيرا للخارجية .

واضاف يقول انه سيختار المسز كوريتا كينغ أرملة الدكتور مارتن لوثر كينغ زعيم الحقوق المدنية الزنجي الراحل لتكون مندوبة الولايات المتحدة الاميركية لدى الامم المتحدة .

دهش موديبو كيتا للاستقبال الحافل من شعبه

باماكو — « مالي » — وصل الرئيس موديبو كيتا رئيس جمهورية مالي الى هنا من القاهرة حيث امضى يومين بطريق عودته الى بلاده من عطلة في الاتحاد السوفياتي استمرت شهرا واحدا .

وابلغ الرئيس كيتا الصحفيين انه اجرى محادثات مرضية مع الحكومة السوفياتية حول امكانات التعاون بين البلدين .

وقال انه دهش للاستقبال الذي لقيه من الشعب لدى عودته الى باماكو وان ذلك يدل على التزام الشعب غير القابل للنقض بالمسيرة الثورية التي بدأت قبل عام .

مركز أميركي لابحاث السكان

واشنطن — رويتر — افتتحت الحكومة الاميركية مركزا لابحاث السكان لدراسة وسائل تحديد النسل واخطارها المحتملة على النساء والعائلات بصورة عامة .

وسيدرس المركز عقاقير منع الحمل وتأثير برامج التخطيط العائلي واسباب العقم وطرق معالجته .

الدستور
الشركة الأردنية للصحافة والنشر